نداء الوطن

nidaalwatan.com

الثلاثاء 30 أيلول 2025 | العدد 1685 | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

حوار بين ما يشدّنا إلى الأسفل وما يدعونا إلى الأعلى

14 |

نجم ساحة النجمة... القانون أو النصاب؟

2 |

جوزاف عون لـ «لاريجاني»: لا زيارة إلى بعبدا

3 |

"طوفان السلام" يهزم "طوفان الأقصى"

10 |

■ رياضة 12 |

بين التميّز والسقوط... ماذا تُخبّئ ليالي الأبطال؟

■ تحت المجهر 7-6 |

لبنان متمسك بسيادته القضائية وسوريا لشطب ملفات «الإرهاب» أولًا

أسرار

سخرت مصادر سياسية من الذرائع التي يقدّمها «الثنائي» لرفض اقتراع المغتربين، وأبرزها صعوبة القيام بحملات انتخابيّة. وذكّرت المصادر بأن الولايات الأميركية والعواصم الأوروبية وأستراليا غالبًا ما تشهد نشاطات لـ «الثنائي» من دون اعتراض من السلطات في تلك الدول.

رئيس الجمهورية وقبيل مغادرته إلى نيويورك بضع ساعات، زار وعقيلته السيّدة فيروز في منزلها وقدّم إليها التعازي بوفاة نجلها الفنان زياد الرحباني. استمرّت الجلسة قرابة الساعة تخلّلها كلام عن العطاء الذي قدّمه الرحابنة وفيروز للفن اللبناني على مدى أكثر من نصف قرن.

يحقق جهاز أمنيّ في قضية اختلاس أموال من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، جرى تنفيذها عبر تزوير معاملات استشفاء وأعمال طبّية على أسماء عدد من المضمونين من دون علمهم، وتقدَّر قيمتها بأكثر من 100 ألف دولار أميركي.

عون يستوعب «واقعة» الروشة

نجم ساحة النجمة... القانون أو النصاب؟

علمت «نداء الوطن» أن اتصالات مكثفة جرت ليلًا بين مختلف أطياف المعارضة في مجلس النواب لمقاطعة جلسة اليوم ، في محاولة لمنع تمرير قانون الإنتخابات كما هو. إذًا معركة اقتراع المغتربين في عنق الزجاجة، بين تطيير نصاب الجلسة وتأمين نصاب هزيل، والسؤال هو: هل دخل اقتراع المغتربين في أماكن وجودهم لا 128 نائبًا، في دائرة الخطر؟ يُخشى أن يكون الأمر قد اقترب من هذا المصير، وما قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري يعكس هذا الانطباع. فرئيس المجلس لخص موقفه بالقول: «كفى محاولات لتجاوز قانون الانتخاب الحالي»، كلام رئيس المجلس يمكن اعتباره أنه يشكّل «خارطة طريق» إلى أيار المقبل، الموعد القانوني للانتخابات النيابية.

رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية النائب جورج عدوان قال: «هناك خطر على إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، وسط محاولات لتعطيل هذا الاستحقاق، وهو ما سيُبيّن أنّنا دولةٌ وعهدًا وحكومةٌ ومجلسًا نيابيًا فاشلون».

وتوجّه عدوان، في تصريح إلى رئيس الحكومة، قائلًا: «الانتخابات موضوع إجرائي تنفيذي، وعلى الحكومة أن تتخذ كلّ التدابير من أجل التحضير لإجرائها»، موضحًا «أنّنا قرّرنا تعليق مشاركتنا في اللّجنة، كي لا تكون الأخيرة ستارًا لربح الوقت وتأجيل الانتخابات. وندعو كلّ الكتل التي موقفها مشابه إلى التضامن معًا في كلّ خطوة، بدءًا من عدم المشاركة في اللجنة».

ودعا عدوان إلى «عقد جلسة للهيئة العامّة للمجلس منقولة مباشرةً على الهواء، كي تعبّر كلّ كتلة عن موقفها بشأن الانتخابات، فيظهر الخيط الأبيض من الأسود، وينكشف بوضوح من يُريد إجراءها، ومن لا يريد ذلك».

على الأثر، دار سجال عنيف بين النائب علي حسن خليل ونواب «القوات اللبنانية»، على خلفية اتهام خليل لـ «القوات» بمحاولة تطيير الانتخابات. وقال خليل بعد كلمة عدوان: «واضح إنو الإخوان بدّهن يطيروا الانتخابات»، فصفّق له عدوان ونواب «القوات»، فقال خليل: «في تقليل أخلاق كل واحد يحترم حالو عيب عليكن». ليعلو الصراخ في القاعة ويقول له النائب بيار بو عاصي: «إنت احترم حالك».

وبعد انسحاب الكتل النيابية شدد النائب علي حسن خليل على أنه «مهما غُلف الانسحاب بعناوين سياسية، يبقى الأساس الإشارة التعطيلية لعمل المجلس»، داعيًا «الكتل التي انسحبت لإعادة النظر، والحضور في جلسة الغد (اليوم)». وقال إن «الحكم في العلاقة بين الجميع هو القانون، ولا قلق انتخابياً لدينا، وجاهزون للانتخابات عندما تسمح الظروف، ونحن غير قادرين على قيادة انتخاباتنا في الخارج بغياب تكافؤ الفرص».

اللقاء النيابي المستقل يقاطع جلسة اليوم أيضًا

تكتل «اللقاء النيابي المستقل» قرر عدم المشاركة في جلسة اليوم، وعلل عدم المشاركة «انطلاقًا من حرص التكتل على إتاحة أوسع مساحة ممكنة أمام الاتصالات والمشاورات الجارية، حرصًا على تعزيز مناخ التوافق بين اللبنانيين عامة والكتل السياسية خاصة».

بو صعب واجهة الرئيس بري

كان لافتًا أن نائب رئيس المجلس الياس بو صعب سارع وفور رفع الجلسة إلى دعوة اللجنة الفرعية لقانون الانتخاب إلى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الخميس، للاستماع إلى وزير الداخلية في شأن قانون الانتخاب. فكيف سيتصرّف معها النواب المعترضون؟ وهل سيخرج بجديد؟ خصوصًا أن الهمس يرتفع في أروقة مجلس النواب في شأن المعادلة الآتية: حصرية السلاح قبل الانتخابات النيابية، أم الانتخابات النيابية قبل الانتهاء من حصرية السلاح؟

مصادر نيابية علقت على «اندفاعة» نائب الرئيس الياس بو صعب، فاعتبرت أن خطوته تشكل «السباحة عكس التيار»، وسألت هذه المصادر: ما هي خلفية اندفاعة بو صعب؟ وما هي الفواتير السياسية التي يسددها للرئيس بري؟

انطلاقًا من كل هذه المعطيات، فإن جلسة اليوم تتركّح بين تطيير النصاب، إذا نجحت المعارضة في ذلك، وبين تأمين نصاب هزيل، إذا نجح نائب الرئيس الياس بو صعب في تحقيقه.

عون يستوعب «واقعة» الروشة

وبعد عودته من نيويورك باشر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون استيعاب الهزة التي سببتها واقعة صخرة الروشة، وفي هذا الإطار كثف اللقاءات والاتصالات من أجل رأب الصدع وعدم تطور الأمور وإعادة الهيبة إلى الدولة، وأعطى جرعة دعم للجيش والأجهزة الأمنية حيث أكد أنهم خط أحمر في كلام يؤكد التمسك بمنطق الدولة والمؤسسات إذ لا بديل عن الشرعية التي ستبسط سلطتها على كل الأراضي اللبنانية لأنه حان زمن الدولة.

ومتابعة للحدث علمت «نداء الوطن» أن الرئيس عون يستقبل اليوم في قصر بعبدا الرئيس نواف سلام لبحث كل ما جرى وللتأكيد على وحدة السلطة وتضامنها والاستمرار بمشروع بناء الدولة.

ومن جهة ثانية التقى الرئيس عون رئيس مجلس النواب نبيه بري لتطويق ذيول ما حصل على الروشة، وكان اللقاء إيجابيًا حيث كانت المواقف متطابقة، وأكد بري أنه لا يريد مشاكل على الأرض وتوتير الأجواء، وتم الاتفاق على متابعة الأوضاع عن كثب. وبعد اللقاء، قال الرئيس بري: «كالعادة كان اللقاء مع فخامة الرئيس ممتازًا، عرضنا فيه مواضيع الساعة وأطلعني على نتائج اللقاءات التي عقدها في نيويورك، ووضعته في جو ما حصل في بيروت قبل أيام».

كما علمت «نداء الوطن» أن الرئيس عون سيواصل نشاطه في هذا الإطار، إذ يعمل على منع أي انزلاق إلى مواجهة داخلية وسيركز أيضًا على متابعة مؤتمر دعم الجيش الذي سيعقد في الرياض، كذلك سينصب التركيز على مسألة الجنوب وكل ما يتبعها من تحديات كبيرة.

كلام النائب حسن فضل الله غير صحيح

في هذه الأثناء، ردّت مصادر مطلعة عبر «نداء الوطن» على ما قاله عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله عن أن اتفاقًا حصل بين الرئيس جوزاف عون و«الثنائي» الشيعي قبيل انتخابه رئيسًا في مجلس النواب، فأوضحت أن كلام فضل الله غير صحيح وهو لدّ الرماد في العيون، وأن عون لم يتفق مع «الثنائي» على أيّ شيء، والدليل ما قاله بعد نصف ساعة في خطاب القسم وتحديدًا حصرية السلاح بيد الجيش، وهو لم يعدّل حرفًا واحدًا على خطاب القسم الذي حمله معه بعدما تعب على كتابته وقصد كلّ كلمة فيه، ولن يُنهي عهده قبل تحقيق كلّ كلمة قالها.

أما سبب عدم إصدار بيان من الرئاسة يكذب فضل الله، فأشارت المصادر إلى أن الرئيس لا يردّ على مواقف من هنا وهناك، وأن فضل الله لم يكن أصلًا في الاجتماع الذي عقد بين ممثلي «الثنائي» الشيعي والرئيس عون. وبالتالي، فإن الرئاسة غير معنيّة بما يقوله فضل الله لا من قريب ولا من بعيد.

منسى وقهوجي إلى السعودية

علمت «نداء الوطن» أن وزير الدفاع الوطني ميشال منسى يرافقه مدير المخابرات العميد طوني قهوجي سيتوجهان اليوم الثلثاء إلى المملكة العربية السعودية لقاء عدد من المسؤولين السعوديين، وسيتركز البحث على ملفين:

الأول: مؤتمر دعم الجيش الذي ستستضيفه المملكة الشهر المقبل.

الثاني: ملف العلاقات اللبنانية السورية، لكون المملكة هي الراعية لإعادة تصحيح هذه العلاقات، كما سيتم عرض للعلاقات العسكرية والأمنية الثنائية.

إخلاء سبيل رولان خوري

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي فادي العريضي وافقت على تخلية سبيل المدير العام لكازينو لبنان رولان الخوري وثلثة آخرين موقوفين في ملف الكازينو، لقاء كفالة مالية قيمتها 20 مليار ليرة لبنانية عن كل شخص من هؤلاء.

غارتان وقتيلان

لم تغب التطورات العسكرية جنوبًا وبقاعًا. فقد نفّذت طائرة مسيّرة إسرائيليّة عصر أمس، غارةً استهدفت بلدة النبطية الفوقا، حيث أصابت بصاروخ موجّه صهريجًا لنقل المياه على الطريق المؤدي إلى البلدة. أسفرت الغارة عن سقوط قتيل، في حين لم تتوافر تفاصيل عن هوية المستهدف.

وكانت غارة من مسيّرة إسرائيلية استهدفت بلدة سحمر البقاعية، وأدت إلى مقتل شخص.

جوزاف عون لـ «لاريجاني»: لا زيارة إلى بعبدا

رامي نعيم (*)

عن صخرة الروشة قفزت الفتنة في 25 أيلول المنصرم، بعدما تدارك المعنيّون خطورة الموقف. هي لحظة يُتخذ فيها القرار فإمّا يكون المُقرّر حكيمًا أو لا يكون، وعليه يحصد اللبنانيّون النتائج. ولأن لا ارتجال في الأمن، رفض قائد الجيش العماد رودولف هيكل والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله منع مناصري «حزب الله» من إضاءة صخرة الروشة بصورة الأمينين العامين السابقين لـ «حزب الله» السيدين حسن نصرالله وهاشم صفيّ الدين وتحمّلا تبعات قرارهما إعلاميًا غير آبهَين.

وفي معلومات خاصة بـ «نداء الوطن»، فإن المسؤولين الأمنيّين نسّقا مع فخامة الرئيس جوزاف عون، وهو رحّب بقرارهما عدم استعمال القوّة، معتبرًا أن المخالفة التي يقوم بها جمهور «الحزب» مهما عظمت، لا ترقى إلى إطلاق النار على المحتشدين، ولا تستوجب سفك دماء. فمن يخالف القوانين يُحاكم، وهذا ما يحدث اليوم في متابعة الحكومة والوزراء لمخالفة إضاءة صخرة الروشة. مصادر بعبدا أوضحت لـ«نداء الوطن»، أن الرئيس عون رفض ويرفض أيّ مسّ بالجيش اللبناني وبقيادته، وهو قلّد أمس قائد الجيش وسامًا تكريمًا لدوره الحسّاس في هذه الظروف الخطيرة التي يمرّ بها لبنان وقدرة الجيش على حفظ الأمن ومنع التجاوزات. المصادر ردّت عبر «نداء الوطن» على ما قاله عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» حسن فضل الله عن أن اتفاقًا حصل بين الرئيس جوزاف عون و «الثنائي» الشيعي قبيل انتخابه رئيسًا في مجلس النواب، فأوضحت أن كلام فضل الله غير صحيح وهو لدّ الرماد في العيون، وأن عون لم يتفق مع «الثنائي» على أيّ شيء، والدليل ما قاله بعد نصف ساعة في خطاب القسم وتحديدًا حصرية السلاح بيد الجيش، وهو لم يعدّل حرفًا واحدًا على خطاب القسم الذي حمله معه بعدما تعب على كتابته وقصد كلّ كلمة فيه، ولن يُنهي عهده قبل تحقيق كلّ كلمة قالها.

أما سبب عدم إصدار بيان من الرئاسة يكذب فضل الله، فأشارت مصادر بعبدا إلى أن الرئيس لا يردّ على مواقف من هنا وهناك، وأن فضل الله لم يكن أصلًا في الاجتماع الذي عقد بين ممثلي «الثنائي» الشيعي والرئيس عون. وبالتالي، فإن الرئاسة غير معنيّة بما يقول فضل الله لا من قريب ولا من بعيد. ولأن المصطادين في الماء العكر كثر، والمتضررين من العلاقة بين الرئيس جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام أكثر، فإن الرئيس عون وبحسب مصادر بعبدا، حريص على التواصل مع السراي، وهو يستقبل اليوم في بعبدا سلام بعدما تواصلا في اليومين الماضيين وتباحثا في تداعيات الروشة وملف الانتخابات. وبحسب المصادر، فإن توتّرًا بين بعبدا والسراي يطرأ بين الحين والآخر، والسبب يعود إلى فريق «كلنا إرادة» المقرّب من سلام والذي لم ينس بعد تعيين الحاكم كريم سعيد في مصرف لبنان، وهو يحاول صبّ الزيت على النار في كلّ مرة يحدث تباين في وجهات النظر بين عون وسلام. في موازاة ذلك، تعتبر مصادر بعبدا أن المزايدين على مواقف الرئيس يكيلون بمكيالَين، وأن هذا التصرّف ليس بريئًا. ففي حين أن الرئيس جوزاف عون رفض استقبال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي لاريجاني، على الرغم من الاتصالات الكثيرة التي تلقاها طلبًا لاستقباله، فإن نواف سلام استقباله، فأين المزايدون؟ وبحسب مصادر بعبدا، فإن رفض الرئيس عون استقبال لاريجاني يعود إلى معه بعدما تعب على كتابته وقصد كلّ كلمة فيه، ولن يُنهي عهده قبل تحقيق كلّ كلمة قالها.

الرئيس عون قلد قائد الجيش رودولف هيكل وسام الأرز الوطني من رتبة الوشاح الأكبر

تصاريح رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف والتي سبقت زيارة لاريجاني وفيها تدخل سافر بالشؤون الداخلية اللبنانية.

وهنا قالت المصادر: «أي موقف سياديّ أكثر: رفض إضاءة صخرة الروشة، أو رفض استقبال لاريجاني؟». وفي سياق التوتر بين السراي وبعبدا، اعتبرت المصادر نفسها أن بعض المحيطين بسلام يحاولون إقناعه بأن لا رضى دوليًا على الرئيس جوزاف عون، وأن لا مساعدات للجيش اللبناني الذي لم يستطع منع إضاءة صخرة الروشة، في حين بحسب المصادر أن كلّ المعطيات مغلوطة، وأن مشاركة الرئيس في الجمعية العامة للأمم المتحدة تكلّلت بالنجاح واللقاءات كذلك. كما أن ما قيل للرئيس عون على هامش اللقاءات يؤكّد دعم الجيش اللبناني بطريقة غير مسبوقة، ورأت المصادر أن على سلام غربلة من يدير لهم أذنيه ليستطيع العمل مع الرئيس على تحقيق إنجازات، لا الغرق في منافسة غير موجودة أصلًا إلّا بمخيلة بعض المغرضين.

هذا في العلاقة بين بعبدا والسراي، أما في الاستحقاقات المقبلة فإن مصادر بعبدا تؤكد أن الانتخابات ستجري في مواعيدها، وأن لا تأجيل في عهد الرئيس عون لأي استحقاق دستوري. واعتبرت المصادر أن الاتفاق بين عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري قد تمّ على تذليل العقبات لإجراء الانتخابات في موعدها. وأكدت المصادر أن لا إمكانية لانتخاب المنتشرين وفق القانون الحالي، وأن التعديل سيكون سيّد الموقف وقد ينتخب المنتشرون في لبنان بعد تعذّر تأمين انتخابهم في الخارج. وجزمت المصادر بأن الرئيس عون لن يستقيل ولن يتنحّى ولن يرشح أحدًا للانتخابات النيابية المقبلة، لكنه لن يرفض طلب أي نائب بأن يكون من حصة الرئيس بعد الانتخابات النيابية المقبلة.

هذا باختصار ما نقلته مصادر بعبدا لـ «نداء الوطن» بعد زيارة ناجحة إلى عاصمة القرار وبعد البلبلة التي وقعت إثر إضاءة صخرة الروشة. وهذا باختصار موقف الرئيس الذي على ما يبدو لا يزال سياديًا ولا يزال مصرًا على تحقيق خطاب القسم مهما علت الأصوات المُضلّلة ومهما حاول بعض المتضرّرين تشويه الصورة.

(*) نائب رئيس التحرير

صالح المشنوق

إضاعة نواف سلام

رجل الدولة (مع التحفظ على ذكوريّة التعبير).

كثيرًا ما سمعنا عن هذا المفهوم، وكأنه ظاهرة منذ زمن عابر. قيل لنا إنّه في لبنان «الزمن الجميل» كان هناك رجال دولة، مع أن النوستالجيا بطبيعتها تحمل الكثير من المبالغات والتصحيح بمفعول رجعي. في العقد الأخير، تعرّفنا إلى الكثير من الظواهر السياسيّة، منها السلبي ومنها الإيجابي. قادة ميليشيا وتجار سياسة من جهة، صنعوا مرحلة تحالف المافيا والميليشيا. ومن جهة أخرى قيادات سياسية سيادية وإصلاحية، خاضت المعارك من خارج دوائر القرار السياسي بوجه ذاك العقد الجهنمي. لكنها المرّة الأولى (مع استثناء الدقائق العشر لخطاب القسم) نشعر حقًا أن هناك داخل المؤسسات الدستورية، وعلى مستوى القرار المباشر، رجل دولة اسمه نوّاف سلام. ليس ذلك بمعرض تمجيد الشخص، فلا هو من محبّي ذلك ولا طبيعة المشروع تحتمل ذلك، وإنما من باب الإدراك بأن للمشروع السياسي السيادي الإصلاحي عنوانًا يمكن الاتكال عليه، وواجب الاستثمار فيه. بهذا المعنى، ما تمت إضاءته في الأسبوع المنصرم ليس صخرة الروشة (بحكم النوعيّة البائسة للبرز المستعمل) بل شخص رئيس الحكومة، تحديدًا كعنوان للمضي قدمًا بفكرة السعي إلى دولة صلبة وحديثة.

يخوض نواف سلام أهم معاركه ليس مع الميليشيا التي لم تعد بحدّ ذاتها قادرة على إعاقة قيام هكذا دولة، بل مع رواسب أربعة وثلاثين عامًا من العفن السياسي المتحكّم بعقليّة الدولة. وقد بدا ذلك العفن بكامل تجلّياته في أحداث صخرة الروشة، وتحديدًا في سلوك المسؤولين المباشرين عن بسط سلطة وهيبة الدولة في الموقع المذكور. فهيما طلب نواف السلام بكل بساطة وتجرّد تطبيق القانون على جميع المواطنين سواسية، من دون تمييز أو تفضيل، انبرى مسؤولون آخرون باستعمال المنطق والتعابير التي أوصلت لبنان إلى الدرك الذي وصل إليه: «منع الفتنة» و«الحفاظ على السلم الأهلي». وهذان التعبيران جزء أساسي من تعابير «الشرطة الفكرية» الأوروبية (نسبة إلى كتاب جورة أورويل الشهير 1984) والتي تستعمل في غير مكانها لضمان بقاء سيطرة الميليشيا وملحقاتها على الفضاء العام. وطبعًا لا تكتمل الصورة الأوروبية من دون الحديث عن قائد ملهم وشعب عاشق له وبطبيعة الحال، لجيشه. يكفي مقارنة بيان سلام عن صخرة الروشة ببيان وزير الدفاع عن الحدث نفسه، لتبيان الفارق بين منطق الدولة ومنطق اللادولة.

قد تكون مشكلة نواف سلام - لسخرية القدر - إكثاره من الانغماس بمنطق الدولة الحديثة، قبل أن تكون الظروف الموضوعية قد اكتملت للتعامل مع المسألة على هذا الأساس. بعقله وبحكم تجربته، فإن الضباط ضباط الدولة، والقضاة قضاة الدولة، لذا لا حاجة له لضمان حصّة شخصيّة في «الدولة العميقة». لم يطالب بضباط من «حصّته»، ولا حتى لأسباب متعلّقة بحسن سير النظام العام. ربما لم يرد أن يعترف بأن العفن الذي أصاب الدولة عميق إلى درجة لا تسمح بالتعامل مع المؤسسات بمنطق ما بعد الحداثة. صحيح أن هذا يضعف قدرته على تحديد مسار الأمور في الوقت الحالي. تستحضرنا الواقعة التاريخيّة في اجتماعات بالطا بعد الحرب العالمية الثانية، عندما أثار رئيس الوزراء البريطاني ونستن شرشل أمام الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين اعتراضات بابا الفاتيكان فأجابه ستالين: البابا! وكم فرقة عسكرية لديه البابا؟ لا حاجة إلى التذكير هنا بأن الإمبراطورية السوفياتية انهارت إلى غير رجعة (ولو بعد حين)، جزئيًا على خلفية جهود قامت بها الكنيسة الكاثوليكية (التي تزداد حضورًا)، قوة الشرعية، في نهاية المطاف، تتفوّق دائمًا على شرعية القوة.

يأخذ البعض على نواف سلام أنه لا ينتمي إلى نادي السياسيين التقليديين اللبنانيين، وكأن في ذلك عيبًا. الحقيقة عكس ذلك تمامًا: هذا النادي، وثقافته، وأدبياته، وسلوكياته هو ما أوصلنا إلى ما وصلنا إليه. ميزة نواف سلام، بل علّة وجوده، أنه ولو عاشر أركان النادي سنوات طويلة، لا يسعى للانضمام إليه. بل يطرح نفسه نقيضًا موضوعيًا لكل هذه التجربة ومخلّفاتها. ولهذا السبب تحديدًا، نرى فيه عنوانًا لمعركة الدولة، بكل تجلياتها. عرفنا ذلك منذ اليوم الأول (شهادتي الشخصية مجروحة على كل حال)، ولكن الامتحان (كما يقول المثل) كرّمه إلى درجة «التضحية»، رجل دولة من الطراز الأول الرفيع، بشجاعته حد المغامرة، وثباته حدّ العناد. لذا إليك منا يا دولة الرئيس وسام المسؤولية الوطنية، من رتبة القيام بواجبات البديهية.

و«مقبال العايزين».

الجلسة التشريعية بين «إذا رجّال قرّب» و«منحوّلها مدرسة مشاغبين»

كبريال مراد

حضر قانون الانتخابات في مجلس النواب عمليًا من دون أن يتم إدراجه فعليًا على جدول أعمال الجلسة التشريعية. وعلى مدى حوالى الساعتين، استمر الكباش السياسي داخل قاعة الهيئة العامة بين رئيس المجلس نبيه بري والنواب المطالبين بإدراج التعديلات المطلوبة على اقتراع المغتربين. لكن بري أصر على موقفه القائل إن النقاش بقانون الانتخاب يتم حاليًا في اللجنة الفرعية التي يرأسها الياس بو صعب، وأنه لن يطرح قانون الانتخاب على الهيئة العامة، إلاّ بعد انتهاء اللجنة من عملها.

موقف بري بدا مكررًا للمرة الثانية. ففي الجلسة التشريعية السابقة التي انعقدت في نهاية تموز الماضي، غض النظر عن العريضة النيابية المطالبة بطرح اقتراح القانون المعجّل لتعديل المادة 122 من قانون الانتخاب (اقتراع المغتربين). ولم يتجاوب أمس مع مثيري مسألة قانون الانتخاب.

باسيل ضد الـ 128

أول المتحدّثين كان النائب جبران باسيل الذي غرّد خارج الرأي القائل بالسماح للمغتربين بالاقتراع لـ 128 نائبًا، داعيًا الحكومة الى تسجيل المغتربين، وأن المادة 123 من قانون الانتخاب لا تحتاج لمرسوم أو قانون، بل إلى نتيجة عمل اللجنة المشتركة بين وزارتي المغتربين والداخلية.

لكن النائب فراس حمدان خالف رأي باسيل معتبرًا أن من الضروري تدخّل مجلس النواب، ومطالبًا بري بعرض اقتراحات قانون الانتخاب على الهيئة العامة للتصويت.

أما النائب سامي الجميل فاستغرب غياب قانون الانتخاب عن جدول أعمال الجلسة، سائلًا بري عن أسباب عدم إدراجه، قائلًا: «دولة الرئيس، اللجنة الفرعية تناقش بلا قرارات، وبظل حال الطوارئ، يجب طرح الموضوع على جدول أعمال الجلسة لأنه صميري». فلم يتجاوب بري مرة جديدة.

وحتى عندما قدّم النائب ملحم خلف مذكّرة وطلب تطبيق المادة 110 من النظام الداخلي لمجلس النواب والتي تنص على أن «لأي من النواب مع تقدّم مشروع أو اقتراح قانون أن يطلب بمذكرة معللة مناقشته بصورة الاستعجال المكرر شرط أن يكون مؤلّفًا من مادة وحيدة». لم يتجاوب بري مع طلبه.

هكذا فعل رئيس المجلس أيضًا مع مطالبات النائبين وضاح الصادق وميشال معوض. قبل أن يتحدّث النائب جورج عدوان عن «شعور بوجود محاولة جدّية لعدم إجراء الانتخابات النيابية»، معلنًا مقاطعة تكتل الجمهورية القوية اجتماعات اللجنة الفرعية لقانون الانتخاب التي يرأسها بو صعب.

ضحك وصراخ

الرد على عدوان جاء من النائب علي حسن خليل الذي أثار قوله «واضح أن الإخوان يريدون تطيير الانتخابات» موجة من الضحك من أكثر من نائب، فتطور الأمر إلى سجال بين خليل وأكثر من نائب متوجهًا إليهم بالقول «عيب عليكن جماعة بلا أخلاق»، فرد عليه نواب وارتفع الصراخ، حتى أن النائب بيار بو عاصي توجّه إليه بالقول «إنت البلا أخلاق وإذا رجال قرّب». بينما كان عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قبلان قبلان يقول «بدكن إياها مدرسة مشاغبين منحوّلها هيك».

فتدخّل بري لتهدئة الوضع مكررًا ما قاله سابقًا «هذه جلسة تشريعية، والقوانين الانتخابية تدرس في اللجنة الفرعية»، منتقلاً إلى جدول أعمال الجلسة، بينما اشتكى أكثر من نائب معترض على عدم طرح تعديلات قوانين الانتخاب، من قطع الصوت من قبل الفريق اللوجيستي للمجلس، لمنعهم من الكلام.

سار بري بجدول الأعمال وصولًا إلى البند السادس، عندما طلب النائب سامي الجميل الكلام مجددًا، مكررًا مطالبته بإدراج قانون الانتخاب على جدول الأعمال. وعند عدم استجابة بري لمطلبه، انسحب مع نواب كتلته.

استكمل التشريع، فطالب النائب ابراهيم كنعان باقرار الاعتماد الإضافي الذي يمنح المتقاعدين في القطاع العام 12 مليون ليرة شهريًا، واصفًا الموضوع بالعمل الموقت والضروري.

وفي منتصف النقاش التشريعي، كان النائب ميشال معوض يتنقّل بين نواب «القوات» وبعض النواب التغييريين والمستقلين، لاقناعهم بالخروج من الجلسة، إذا لم يطرح قانون الانتخاب على النقاش. وعند عدم تجاوب بري مع مطلب النائب زياد حواط بهذا الخصوص، خرج نواب «القوات» ومعوض وبولا يعقوبيان وأشرف ريفي ومارك ضو من الجلسة. فاستمر نائب رئيس المجلس الياس بو صعب بالنقاش، فقاطعه معوض ويعقوبيان من على مدخل القاعة قائلين «ما بقى في نصاب» وكانت الساعة قد بلغت الـ 1:05، فطلب بو صعب تعداد النواب داخل القاعة، فتبيّن أن عددهم 55، والنصاب القانوني 65. فأكمل بو صعب النقاش من دون التصويت، قبل أن يعود بري إلى القاعة ويرفع الجلسة عند الساعة 1:20 لعدم توافر النصاب، داعيًا إلى جلسة أخرى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، قد يكون مصيرها مشابهًا لجلسة اليوم ما لم تحصل اتصالات في ساعات الليل وقبل الظهر لحشد النواب، ومحاولة تبديل آراء بعضهم.

وكان لافتًا أن نائب رئيس المجلس الياس بو صعب سارع وفور انتهاء الجلسة إلى دعوة اللجنة الفرعية لقانون الانتخاب إلى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الخميس، للاستماع إلى وزير الداخلية في شأن قانون الانتخاب. فكيف سيتصرّف معها النواب المعترضون؟ وهل ستخرج بجديد؟ خصوصًا أن الهمس يرتفع في أروقة مجلس النواب في شأن المعادلة الآتية: حصرية السلاح قبل الانتخابات النيابية، أم الانتخابات النيابية قبل الانتهاء من حصرية السلاح؟

أحمد الأيوبي

سلام: استنهاض السنة وإحياء 14 آذار

عبر الرئيس نواف سلام منذ تولّيه رئاسة الحكومة معمودية نار سياسية وأمنية لن تنتهي ربّما حتى بعد خروجه من الحكم، ذلك أن الأحقاد في لبنان هي من أقانيم السياسة، والحاقدون يكونون أشدّ خطرًا عندما يتفجّر حقدهم وهم يحملون السلاح وفي «رصيدهم» قتل رؤساء للحكومات ووزراء ونوّاب ومفكرين وإعلاميين وهو يواجه اليوم التحدّي الأكبر بعد انكشاف عورات الدولة في واقعة الروشة، وما واجهه سلام من تصدّعات في قلب مؤسّسات الحكم والأمن، وهنا نقف عند الوقائع التي رافقت هذه الأزمة، والموقف السني منها.

سجّلت الوقائع أن دار الفتوى والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى التزم الصمت، وكذلك تراجع أغلب النوّاب عن مواقفهم الداعمة لسلام ولم تشهد حالة التفاف سياسية وازنة حول أول رئيس حكومة تمرّ مواجهة السلاح غير الشرعي وفرض بند حصرية السلاح في قرار شرعي رسميّ صادر عن الدولة اللبنانية.

هل تبخّر السياديّون السنة... وهل اختفى أصحاب مشروع الدولة في هذه الطائفة المؤسّسة... وهل نحن أمام تخلّي من يحتلّ المواقع السنية اليوم عن مسؤولياتهم في هذه المواجهة القاسية التي ستعني الهزيمة فيها نهاية لبنان؟

ولا شك أن الرئيس سلام يتحمّل مسؤولية كبرى في كيفية التعامل مع عمقه السني النخبويّ والشعبيّ، وهو الذي كان في بدايات رئاسته تسلكها صعيدًا زلقًا، من زيارة أنور السادات إلى القدس التي أطاحت بمفاعيل تفاهمات أنهت «حرب السنتين»، إلى اغتيال بشير الجميل وانتفاضة «6 شباط 1984» ونقل لبنان من ضفة لأخرى، وصولًا إلى اجتياح صدام حسين الكويت الذي أنتج نسخة هجينة من «الطائف» صاغها حافظ الأسد. في تلك التجارب، أمسى لبنان سلعة في بازار مفتوح.

من ينظر لمواقف رئيس الجمهورية فسيجد أنه يقود البلاد في خطوات دقيقة بين سياقات معادلات هشة، انطلاقًا ممّا لديه من معلومات وحصيلة لقاءات واتصالات. على مكتبه تقارير عن لقاءات حصلت بين ممثلين عن دمشق و «حزب اللّه»، لتسهيل حصول الأخير على مخازن صواريخ لا تزال في سوريا، بقيّة باط من الفاعلين المؤثرين في القرار السوري، إلى جانب اطّلاعه على انفتاح متزايد لقوى إقليمية على طهران، والتطوّرات المحيقة بقضية نظامها ونفوذها.

يدرك الرئيس جوزاف عون أن الدولة تواجه إيران لا «حزبها»، وأن تصعيد الأخير مصدره طهران. يريد تجنيب لبنان تأثير حرب على الملالي تسقط نظامهم كما تأثير صفقة محتملة معهم. يضع نصب عينيه منع حصول صدامات داخلية من أي نوع ومستوى، وتحييده عن دائرة اللهب المتصاعد، كي لا تنفجر به. في لحظة عدم اليقين هذه، يسير بالبلاد وفق نهج يقتبس نهج السعودية، طامحًا بأن يكون لبنان جزءًا من الحلول والتفاهمات وليس ثمنًا لها.

في موازاة إدراكه أن ثمار المرحلة الانتقالية لم تنضج بعد، حيث لا تزال البنية التحتية السياسية من نتاج الحقب الماضية، بما فيها من بصمات المشروع الإيراني ووصاية نظام الأسد وتأثير القومية العربية، يضع في حسبانه أن من انتظر لسنة وأكثر كمرشح «فوق العادة» لرئاسة الجمهورية يرفض دخول بازارات، يمكنه ضبط ناقل سرعة البلاد ريثما تتضح الصورة بين السيناريوات المحتملة:

دعم الدولة بشكل جدّي بما يتيح رفع وتيرة حصرية السلاح والقرار. أو استمرار الوضع الراهن حيث يمضي الجيش في تنظيف جنوب الليطاني بالتعاون مع «الحزب»، ليكون الانتقال إلى شماله نحو الأولي محكومًا بالقواعد نفسها. أو ضربة لنظام الملالي أو لـ «حزبه» لا يسع الدولة أن تفعل إزاءها شيئًا بالنظر لموقفها الضعيف، لكنها ستفرض قواعد عمل جديدة يمكن أن تؤول لصالحها حتى في ظلّ محدودية الموارد، أو تسوية شاملة يكون للبنان مقعد فيها.

خطاب قسم الرئيس: فروق ناقل سرعات

سامر زريق

يدرك الرئيس جوزاف عون أن الدولة تواجه إيران لا «حزبها» (رويترز)

ينصرف رئيس الجمهورية إلى تطبيق خطاب قسمه، وضبط ناقل سرعاته ليتوازن مع إيقاع إقليمي ودولي متغيّر. فيزيد سرعته على وقع ضغوط دولية لإقرار حصرية السلاح وأهداف الورقة الأميركية وخطة الجيش، ثم يعود ليبطئها كي تتسق مع الضبابيّة السائدة، والتي تتبدّى في محدودية الدعم كما في مناقلات أميركا لموفديها.

وإذا كان الرئيس سلام رأس الحربة، فإن الرئيس جوزاف عون هو لاعب الارتكاز ذاك الذي يُعهد إليه تكسير الهجمات ورفع إيقاع اللعبة وإبطاؤه، والذي يجد أن الوقت ليس للهجوم، بل لقبول اللعب طالما أن الدولة متقدّمة في النتيجة، وتملك زمام المبادرة وشرعية تزداد رسوخًا. في يده ورقة ثمينة وهي بند منع نقل السلاح والصواريخ في خطة الجيش، يتركها للحظة مناسبة يتحكّم بقرارها.

مواقفه بالأمس، ومنح قائد الجيش «وسام الأرز الوطني»، ليست موجّهة ضد الرئيس سلام، بل استثمرت انجراف «الحزب» نحو انتصار لا لزوم له للظفر بتوقيعه على تحصين الإجماع على المؤسسة العسكرية، وتغطية عملياتها جنوب الليطاني، وتلك التي تحصل وفق آليات «الميكانيزم». أيّ تموضع غير هذا كان سيجعل الجيش يواجه سيناريوات شبيهة بما تجبهه قوات «اليونيفيل».

يستحضر رئيس الجمهورية تجارب كان المفترض أن تضع البلاد على سكّة السلامة، فإذ بتطوّرات تسلكها صعيدًا زلقًا، من زيارة أنور السادات إلى القدس التي أطاحت بمفاعيل تفاهمات أنهت «حرب السنتين»، إلى اغتيال بشير الجميل وانتفاضة «6 شباط 1984» ونقل لبنان من ضفة لأخرى، وصولًا إلى اجتياح صدام حسين الكويت الذي أنتج نسخة هجينة من «الطائف» صاغها حافظ الأسد. في تلك التجارب، أمسى لبنان سلعة في بازار مفتوح.

من ينظر لمواقف رئيس الجمهورية فسيجد أنه يقود البلاد في خطوات دقيقة بين سياقات معادلات هشة، انطلاقًا ممّا لديه من معلومات وحصيلة لقاءات واتصالات. على مكتبه تقارير عن لقاءات حصلت بين ممثلين عن دمشق و «حزب اللّه»، لتسهيل حصول الأخير على مخازن صواريخ لا تزال في سوريا، بقيّة باط من الفاعلين المؤثرين في القرار السوري، إلى جانب اطّلاعه على انفتاح متزايد لقوى إقليمية على طهران، والتطوّرات المحيقة بقضية نظامها ونفوذها.

يدرك الرئيس جوزاف عون أن الدولة تواجه إيران لا «حزبها»، وأن تصعيد الأخير مصدره طهران. يريد تجنيب لبنان تأثير حرب على الملالي تسقط نظامهم كما تأثير صفقة محتملة معهم. يضع نصب عينيه منع حصول صدامات داخلية من أي نوع ومستوى، وتحييده عن دائرة اللهب المتصاعد، كي لا تنفجر به. في لحظة عدم اليقين هذه، يسير بالبلاد وفق نهج يقتبس نهج السعودية، طامحًا بأن يكون لبنان جزءًا من الحلول والتفاهمات وليس ثمنًا لها.

في موازاة إدراكه أن ثمار المرحلة الانتقالية لم تنضج بعد، حيث لا تزال البنية التحتية السياسية من نتاج الحقب الماضية، بما فيها من بصمات المشروع الإيراني ووصاية نظام الأسد وتأثير القومية العربية، يضع في حسبانه أن من انتظر لسنة وأكثر كمرشح «فوق العادة» لرئاسة الجمهورية يرفض دخول بازارات، يمكنه ضبط ناقل سرعة البلاد ريثما تتضح الصورة بين السيناريوات المحتملة:

دعم الدولة بشكل جدّي بما يتيح رفع وتيرة حصرية السلاح والقرار. أو استمرار الوضع الراهن حيث يمضي الجيش في تنظيف جنوب الليطاني بالتعاون مع «الحزب»، ليكون الانتقال إلى شماله نحو الأولي محكومًا بالقواعد نفسها. أو ضربة لنظام الملالي أو لـ «حزبه» لا يسع الدولة أن تفعل إزاءها شيئًا بالنظر لموقفها الضعيف، لكنها ستفرض قواعد عمل جديدة يمكن أن تؤول لصالحها حتى في ظلّ محدودية الموارد، أو تسوية شاملة يكون للبنان مقعد فيها.

الهيئة الاتهامية تطلب مستندات تثبت ادعاء عويدات
قرار قضائي يعيد تحريك محاكمة البيطار... فهل يُفجّر التحقيق؟

طوني كرم

في ظل ترقّب قضائي وسياسي واسع، عاد الملف المرتبط بادعاء النيابة العامة التمييزية، على المحقق العدلي القاضي طارق البيطار إلى الواجهة، تزامنًا مع انتظار موقف بلغاريا من طلب لبنان تسليم مشغّل سفينة «روسوس»، إيغور غريتشوشكين، أحد مفاتيح «الصندوق الأسود» في قضية نيترات الأمونيوم وتفجير مرفأ بيروت.

وقد أصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت، برئاسة القاضي الياس عيد وعضوية القاضيين بيار فرنسيس وربيع حسامي، قرارًا قضى بتعديل قرار قاضي التحقيق حبيب رزق الله، والطلب من النيابة العامة التمييزية تزويد رزق الله بالوثائق والمستندات التي تعزّز الادعاء المقدم ضد القاضي البيطار، خلال فترة تولي القاضي غسان منيف عويدات مهام النائب العام التمييزي.

المادة 62 في مواجهة المادة 64

بحسب معلومات خاصة لـ «نداء الوطن»، استندت الهيئة إلى المادة 62 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وطلب «التكييف القانوني» لادعاء النيابة العامة التمييزية، والتي تخوّل قاضي التحقيق مطالبة النيابة العامة بإرفاق الادعاء بالمستندات التي تُثبت عناصر الجرم المدعى به. وقد شددت الهيئة على اعتماد هذه المادة دون سواها، بخلاف استناد قاضي التحقيق إلى المادة 64، وعدم الغوص في صحة الادعاء.

وكان القاضي رزق الله، المعيّن خصيصًا للنظر في الادعاء المقدم من النيابة العامة التمييزية ضد البيطار، قد اعتبر أنّ هذا الادعاء «معيوب»، لعدم تضمّنه الإجراءات والقرارات الصادرة عن البيطار والتي تُشكّل أساس الجرم المدعى به. وبناء عليه، امتنع عن السير بالتحقيق، مطالبًا النيابة العامة بتصحيح الادعاء، ما دفع القاضي عويدات إلى استئناف القرار.

الهيئة: لا مبرر للامتناع

الهيئة الاتهامية، وبعد دراستها للاستئناف، رأت بالإجماع وفق معلومات «نداء الوطن»، أنّ قاضي التحقيق حبيب رزق الله كان بإمكانه، بل من واجبه، أن يطلب من النيابة العامة التمييزية تزويده بالقرارات والإجراءات المؤيدة للادعاء، بدلًا من الامتناع عن التحقيق ورد الادعاء وطلب تصحيحه.

ورأت الهيئة أن الامتناع عن التحقيق لا يستند إلى مبرر قانوني طالما أن القانون يجيز لقاضي التحقيق طلب الوثائق المؤيدة، من دون الخوض في «عيوب» الشكوى. وبالتالي، خلُصت إلى تعديل قرار رزق الله، وتكليف النيابة العامة التمييزية بإيداعه المستندات التي تدعم اتهامها للمحقق العدلي.

تفعيل مسار قضائي معلّق

بهذا القرار، يصبح القاضي حبيب رزق الله أمام مسؤولية اتخاذ قرار قضائي حاسم بعد حيازته على المستندات التي ستقدمها النيابة العامة التمييزية إما المضي قدمًا في التحقيق وتثبيت الاتهامات الموجهة إلى المحقق العدلي طارق البيطار، وأبرزها «اغتصاب السلطة» و«انتحال صفة محقق عدلي»، ومحاكمته مع ما لذلك من إطاحة بكل ما قام به من تاريخ ادعاء النائب العام التمييزي السابق غسان عويدات عليه، من استجوابات وتحقيقات... أو ردّ الادعاء لغياب الأساس القانوني، ما قد يُنهي فعليًا مسار التعطيل الممنهج والضغوط القضائية التي ترافق الملف منذ ما يزيد عن عامين. وتشرّع الطريق أمام إنهاء المحقق العدلي التحقيقات واستجواب مشغّل «روسوس»، أكان في لبنان أو في بلغاريا، وختم التحقيق وإحالته إلى النيابة العامة التمييزية لإبداء مطالعتها، تمهيداً لإصدار قراره الإتهامي وإحالة المدعى عليهم إلى المحاكمة أمام المجلس العدلي.

وفي سياق متصل، علمت «نداء الوطن» أن النيابة العامة التمييزية بدأت بالفعل منذ تسلمها قرار الهيئة الإتهامية أمس دراسته، ما يسرّع في إعداد المستندات المطلوبة لإحالتها إلى القاضي حبيب رزق الله، تمهيدًا لإصدار قراره المرتقب في ضوء ما يُقدم إليه.

وبذلك، يكون قرار قاضي التحقيق حبيب رزق الله، نقطة تحول مفصلية في ملف تفجير المرفأ، بين استكمال المحقق العدلي طارق البيطار التحقيق وتحديد المسؤوليات، ورسم مستقبل أخطر ملف تحقيق يشهده لبنان، أو تثبيت حالة المراوحة والعجز القضائي التي أرخت بظلالها الثقيلة على العدالة خلال العقود السابقة.

المشكلة ليست في الشورت فقط... ثغرات قاتلة في القوانين تعدم حقوق المرأة يوميًا

نوال برّو

منذ أسابيع أشعل الجدل اقتراح قانون للنائب مارك ضو يقضي بإلغاء قرار صادر في أربعينات القرن الماضي، يمنع النساء من ارتداء الشورت، رغم أنه لم يعد نافذًا.

هذا القرار الذي يتدخل في حرية المرأة ليس سوى غيض من فيض وواجهة هامشية ضمن سلسلة طويلة من النصوص التمييزية ضد النساء.

ثغرات كثيرة في القوانين اللبنانية تعيق تحرير المرأة من التابوهات والتقاليد. في السياق، توضح الناشطة في جمعية «كفى» المحامية ليلى عواضة أن قانون حماية النساء من العنف الأسري رقم 2014/293، رغم تعديله عام 2020، لا يزال يتضمن ثغرات جوهرية، حيث «لا يخصص النساء بالحماية القانونية بل يتحدث عن أفراد الأسرة بشكل عام، ما يتيح رفع دعاوى كيدية ضدّ النساء من قبل أزواجهن، وبالتالي يضعف فعالية الحماية الممنوحة لهن». كما أن قانون العقوبات «لم يجرّم الاغتصاب الزوجي بشكل صريح».

الذكورية تستيقظ عند الحديث عن أي قانون داعم للمرأة

المحاكم الطائفية لا تحمي المرأة

الأمر لا يتعلق بمضامين القوانين فحسب، فالمفردات الفضفاضة تشكل عيوبًا أيضًا، فوفقاً لعواضة «المشكلة الأساسية في قانون العقوبات تكمن في غياب تعريف واضح للاغتصاب وأشكاله، وفي استخدام مصطلحات مثل «الفحشاء» و«الأعمال المخلة بالآداب»، وهي تعابير اجتماعية مطاطة وليست دقيقة»، مضيفة أن النقص الأبرز في قانون التحرش الجنسي هو «تعريف التحرش كسلوك سيئ أو غير مرغوب فيه ذي طابع جنسي، من دون توصيف جرمي واضح. كما يفتقر هذا القانون إلى آليات حماية للضحايا».

وتكرّس بعض النصوص الذهنية العنيفة ضد المرأة. ولذلك تؤكد عواضة ضرورة «تعديل قوانين الأحوال الشخصية التي تضع المرأة في موقع الطاعة والتبعية للرجل». وتضيف: «طالما المجتمع والقانون يمنحان ميزان السلطة داخل الأسرة لصالح الرجل، فالعنف سيستمر حتمًا».

وليس جديدًا أن المحاكم الطائفية لا تحمي المرأة بل غالبًا ما تظلمها، وتشرح عواضة في السياق أن «المحاكم الطائفية لا تعتبر العنف سببًا للطلاق، بل تُصدر أحكامًا تصف المرأة بالناشز إذا تركت بيتها أو رفضت الصلح». كذلك هي بمثابة حارس للسلطة الأبوية، إذ تذكر أن «معظم القضاة يستخفّون بالعنف المعنوي ولا يأخذونه بجدية». هذا بالإضافة إلى انتهاك حقوقها عند طلب الطلاق وحرمانها من أبسط استحقاقاتها أحيانًا في بعض المحاكم.

وتمنع الأحكام المتأخرة وجود رادع للعنف، ولذلك تطالب عواضة بـ «تعيين قضاة متخصصين بمختلف مراحل قضايا العنف الأسري، بدءًا من التحقيق وصولًا إلى المحاكمة، بما يسرّع إصدار الأحكام ويمنع ضياع حقوق النساء بسبب المماطلة»، مستشهدة بقضية رولا يعقوب التي توفيت عام 2013 نتيجة التعنيف، ولم يصدر الحكم بحق زوجها المعنف إلا بعد 7 سنوات، وكان حينها قد تزوج وأنجب».

وفي حال تساءلتم عن دور السياسيين في خلق التغيير، فإن الذكورية تستيقظ عند الحديث عن أي قانون داعم للمرأة. ولذلك تنتقد المحامية «غياب الإرادة السياسية لتقوية موقع النساء، والاستخفاف بكل قانون يطالهن، سواء تعلّق بالمشاركة السياسية أو بالأحوال الشخصية».

ورغم كل المشاكل، تظهر بعض الخطوات الإيجابية. «فالتدريبات التي أجرتها «كفي» مع قوى الأمن، وخلق الخط الساخن 1745، قلّصت الفجوة بين النساء والأجهزة الأمنية، وسمحت باستجابة أسرع وأكثر فعالية»، بحسب عواضة.

وفي الحلول، تقول: «أكدنا مرارًا ضرورة وضع استراتيجية تشريعية شاملة لحماية النساء من العنف»، كاشفة أنه «قدّمنا عام 2024 اقتراح قانون إلى مجلس النواب بهدف سدّ الثغرات التي ذكرناها، شارحة أن «القانون الذي تقدّمنا به يعاقب على كل أشكال العنف الممارس ضد النساء، ويمنحهن آليات حماية فعالة». ولكن كما هو متوقع القانون المقترح لا يزال عالقًا في الأدراج.

وبناءً على ما سبق، وبدل محاولة معالجة القوانين التي أعدمها الزمن أصلًا، كقانون منع الشورت، لا بدّ من التركيز على القوانين التي تعدم حقوق المرأة كل يوم، لعلّها تنال ما تستحقّ يومًا ما.

مؤسسة مخزومي تردم الحفر في شوارع بيروت

لأن سلامة المواطنين على الطرقات في بيروت كانت دائمًا ضمن أولويات مؤسسة مخزومي، وعبر حملة «إنسى جورة» تستمر المؤسسة بردم الحفر وتزفيتها، حيث شملت العديد من شوارع العاصمة ومنها منطقة المزرعة شارع حمد، ساحة أبو شاكر، شارع عفيف الطيبة، محيط مستشفى المقاصد، ساحة الملعب البلدي، أرض جلول، كورنيش المزرعة، طلعة النويري، برج أبو حيدر، بشارة الخوري، راس النبع، وذلك سعيًا من المؤسسة لتعزيز السلامة في شوارع العاصمة.

يذكر أن هذه الحملة أطلقتها مؤسسة مخزومي بالشراكة مع جمعيّة Dialogue and Sustainable Development – DSD ومحطة MTV، وبالتعاون مع بلدية بيروت، وقد تمكنت من ردم أكثر من 201 جورة وتزفيت ما يقارب 293م2 من الطرقات المتضررة حتى الآن، بإشراف وحضور محافظ بيروت، ورئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي.

وتأتي هذه الحملة في إطار المساهمة بتطوير وصيانة البنى التحتية في العاصمة من خلال تزفيت الحفر ومعالجة الطرقات المتضررة، ما يعزّز السلامة المرورية ويخفف من الأعباء اليومية على المواطنين.

إن هذا المشروع ما هو إلا البداية في سلسلة مشاريع وعد بإطلاقها الرئيس الفخري لمؤسسة مخزومي النائب فؤاد مخزومي وهي تشمل كافة قطاعات السير والإنارة والصحة والسلامة العامة. وكانت المؤسسة قد قدمت تجهيزات لفوج الدرس البلدي ودعمت صيانة الألواح الشمسية المستعملة في الإنارة، تأكيداً على أن العمل لا يقتصر على إطلاق المبادرات بل يشمل أيضًا متابعتها وضمان استدامتها.

وأكد النائب مخزومي في هذا الإطار أن «هدف المؤسسة الأساسي هو خدمة أبناء بيروت وجميع اللبنانيين، وهذا هو نهجنا الذي سنستمر عليه». وأضاف: سأبقى العين الساهرة والصوت المدافع عن حقوق أهل بيروت داخل المجلس النيابي وخارجه، وسأكون إلى جانب البلدية لتكون ولايتها فرصة حقيقية لتغيير الصورة التقليدية التي لم نشهد فيها إنجازات حقيقية».

اجتماع ثانٍ مرتقب للجنتي البحث بمصير الموقوفين في لبنان والمخفيين في سوريا

لبنان متمسك بسيادته القضائية وسوريا لشـــطب ملفات «الإرهاب» أولًا

لوسي بارسخيان

إذا ما سلكت الأمور وفقًا للمتفق عليه، يرتقب أن تعقد لجنتا لبنان وسوريا المشكّلتان للبحث بمصير الموقوفين السوريين في سجون لبنان والمخفيين اللبنانيين في سوريا، اجتماعًا ثانيًا لها في مطلع شهر تشـرين الأول كحد أقـصى. الموعد محدد مسبقًا بعد ثلاثة أسابيع من اللقاء الأول الذي انعقد في دمشق في التاسع من أيلول الجـاري. ويأتي وسط تصاعد وتيرة الضغوطات في سوريا، من أجل استعادة كل الموقوفين في سجون لبنان، ولا سيما من يعرفون بـ «سجناء الرأي». هذا في وقت يسير ملف المـخفيين اللبنانيين في سوريا بوتيرة أهدأ، وسط معلومات تشير إلى أن السلطة السورية لا تزال غير جـاهزة لتحديد مصير أكثر من 300 ألف مخفي على أراضيها ومن مختلف الجنسيات. فماذا في التفاصيل؟

في النصف الأول من شهر آب الماضي انتشر مقطع مصوّر عبر وسائل التواصل الاجتـماعي لمن ادعوا أنهم «عشائر سوريّة»، حمل تهديدًا مباشرًا باقتحام لبنـان خلال 48 سـاعة، ما لم يُسلّم المـحتجزون في السجون اللبنانيّة إلى ذويهم. تزامن ذلك مع سلسلة احتجاجات استدرجتها وفاة محتجز من بلدة القصير في سجن روميه. فشكلت هذه التحركات ضغطًا مضاعفًا على السلطة السورية، لتبادر إلى أولى خطواتها العملية.

أرسلت سوريا في مطلع شهر أيلول وفدًا رسميًا التقى نائب رئيس الحكومة طارق متري في بيروت، فأعطت تلك الزيارة إشارة الانطلاق بتحقيق أهداف الاجتماع المحددة. وعلى الفور تشكلت لجنتان من البلـدين، وانكبتا على دراسة مشـروع «اتفـاقية قضـائية» وضعت بجهد قضـائي من قبل الجـانب اللبناني لمناقشتها مع الجانب السوري.

2100 سجين بين محاكمات مؤجلة وتسويات مرتقبة

ترجمة لهذه الخطوات، الإيجابية التي أبداها الجانب اللبناني منذ سقوط نظام بشار الأسد، لحل كافة ملفات المواطنين السوريين المقيمين في لبنان. إذ قدمت السلطات الحدودية بداية كافة التسهيلات للراغبين من النازحين بالعودة إلى ديارهم، معفية إياهم من كل الغرامات والملاحقات النـاتجة عن كسر شـروط الإقـامة. لتتـسارع من خلال تشكيل لبنان لجنته المفاوضة في الأسابيع الماضية وإعداد لوائح بالمحتجزين في مختلف السجون والنظارات، كمقدمة للبحث في حالة كل موقوف أو سجين تبعًا لتطور ملفه القضائي أو الأمني.

بـحسب المعلومات تتنـوع حـالات المـوقوفين السوريين في لبنان. فمن بين 2100 موقوف في مختلف السجون، هناك 70 بالمئة لا يزالون ينتظرون محاكمتهم، وبعضهم لم يتم اقتيـاده للمحاكمة منذ سنوات. وثلاثون بالمئة فقط محكومون بتهم جرمية، جزائية أو جنائية، بالإضافة إلى جرائم إرهاب واعتداء على الجيش.

انطلاقًا من هنا، يبدو الملف محكومًا بعقد وتباينات عـديدة وخصوصًا في مقـاربة الحلول المقـترحة له. إذ تصرّ سوريا على استعادة موقوفيها، تحت ضغط شارعها الرافض لأن تبقى حرية فئة ممن شاركت في الثورة محجوزة بينما تشكل هذه الثورة رأس السلطة في سوريا حاليًا. لذا، ترتبط الحلول المقـترحة حتـى اليـوم، بمسارات متبـاينة تحرص السلطة السياسية في لبنان على ألّا يشكل أيّ منها خرقًا لسيادتها القضائية.

بين سيادة لبنان القضائية وطموح العفو السوري

يصرّ الجانب اللبناني إذًا، على متابعة تنفيذ الأحكام الصادرة عن محاكمه، وهو يريد أن يتأكد بأن هؤلاء سيقضـون فتـرة عقوبتهم في سوريا إذا ما تم تسليمهم لها. ويتمسك لبنان أيضًا بثوابت رفض تسليم أي معتقٍ على الجيش اللبناني أو الأجهزة الأمنية، أو متهم بجرائـم إرهـاب على الأراضي اللبنانية. كما لا يرفض تسليم أي موقوف غير محاكم، قبل تحقيق العدالة الكاملة سواء أكانت حقًا شخصيًا أو عامًا.

في المقابل، تظهر ممانعة من الجـانب السوري للسير بأي من الاتفاقيات السابقة المعقودة بين البلـدين بظل نظـام الأسـد، ومن ضمنها اتفـاقية تبـادل السـجناء الموقع منذ العام 2010. وهي بالتالي حريصة على التوصل إلى صياغة مشتركة لاتفاقية تبادل سجناء جديدة مع لبنان، تسمح لها باستعادة مواطنيها المـحتجزين في لبنـان دفعة واحـدة، من دون أن تبـرز ممانعة قاطعة لمتابعة تنفيذ بعض الأحكام الصادرة بحق هؤلاء في سوريا.

إلا أن أولوية المفاوض السوري حاليًا تبدو منصبة على طيّ صفحة «موقوفي الرأي»، والذي يحظى بنقاشات على مستويات سياسية مختلفة، ويطمح الجـانب السـوري بأن يشمل العفـو، المـوقوفين الإسلاميين من مختـلف الجنـسيـات ومن بينهم اللبنانيون، خصوصًا أن بعض هؤلاء أوقف أو تورط بأحداث على خلفية الثورة التي اندلعت في سوريا في العام 2012.

بين رفض تسليمهم والإصرار عليه

تعمل اللجنة المفاوضة باسم سوريا وفقًا للمعلومات، على تقـسيم الملف إلـى عـدة أجزاء. وأولويتها حتى الآن وفقًا لما تذكره المصادر، تنصب على حل معضلة «موقوفي الرأي»، أو الذين أصدروا بيانًا أخيرًا اعتبروا من خلاله أنهم «معتقلون». وهؤلاء يشكلون الشريحة الأقل من الموقوفين، ولا يتجاوز عددهم الـ 120 شخصًا، وجزء منهم ضباط منشقون من جيش نظـام الأسـد الساقط، أو ناشطون أو أعضاء في المجالس العسكرية ممن هربوا إلى

ميشال موسى: الحل في اتفاقية قضائية

لبنان إثر سقوط المناطق المحاذية للحدود اللبنانية وسيطرة «حزب الله» عليها. بالإضافة إلى بعض المحتجزين في النظارات على خلفية الأحداث الأخيرة التي وقعت في سوريا.

تعتبر الجمعيات الحقوقية هؤلاء الموقوفين «ضحايا التنسيق الذي قام ببداية الثورة السورية بين نظام بشار الأسد وجزء من السلطة اللبنانية القادرة على التأثير على السلطات القضائية ولا سيما المحاكم العسكرية». وتتحدث عن «اعتقـالات عشوائية بحق هؤلاء، وغبـركة للملفات، واعتـرافات انتزعت تحت الضغـط». وانطلاقًا من هنـا، اعتـرض الناشطون الحقوقيون في المرحلة الماضية على تسليم أي «سجين رأي» إلى سوريا من ضمن اتفـاقية تبادل السجناء المعقودة بين البلدين، خوفًا من تصفيتهم.

هذا التوجه انقـلب مع سقـوط نظـام بشـار الأسـد، حيث صار الناشطون الحقوقيون يعتبرون أن عدم تسليمهم يخـدم أهـداف حلفاء النظـام السوري السـابق، ويتخـوفـون من استخـدام هؤلاء كـورقة ضغط سياسية.

حلول توافقية تتوخى تحقيق العدالة أولًا

على رغم هذه التباينات، تكشف الدينامية المحيطة بالملف، عن تبلور إرادة سيـاسية مشـتـركة على المستوى الرسمي للوصول إلى خواتيمه. ويرى الجـانب اللبـنـانـي فيـه مقـدمة لاستـعـادة انتظـام الدورات القضائية، وتخفيف الاكتظاظ في السجون اللبنانية، خصوصًا أن الموقوفين السوريين في لبنان يشكلون 30 بالمئة من مجمل عدد السجناء.

إلا أن هذا الأمر يتطلب معالجات قانونية، يصعب التوصل إليها من دون تفاهمات كاملة على بنود اتفـاقية قضـائية. علمًا أن أي اتفـاق يتم التوصل إليه بين الـجنتين، وفقًا لتأكيـدات مصدر قضـائي مطلع في وزارة العدل، سيكون محصورًا بموضوع الموقوفين السـوريين دون سواهم، بما يتضمنه من عقـد متنـوعة، وأبـرزها عقـدة المـحتجزين غير المحكومين. وبحسب المعلومات لا نيّة لدى الدولة اللبنانية بإسقاط الحق العام أو الخاص عن هؤلاء، وبـالـتـالـي من المستبعد تسليمهم قبـل إنهاء محاكمتهم على الأراضي اللبنانية أولًا.

لا تعتبر اللجنة اللبنانية أنها معنية في المقابل، بأي حديث يجري عن توجه رئيس الحكومة نواف سلام لإعداد مسودة قانون استثـنـائي للعفو العام. علمًا أن مثل هذا التوجه أنعش الآمال بأن يشكل «طلب الحكومة السورية استرداد مواطنيها الموقوفين في لبنان، بوابة أمل لإدراج أوضاع السجون المأسوية، وتصحيح مسار العدالة لبقية السجناء أيضًا». ومع ذلك، فإن إقرار قانون له في الهيئة العامة لمجلس النـواب يبـدو مستبعدًا حاليًا، خصوصًا أنه يتطلب تأمينًا سياسيًا لا يزال مفقودًا حول هذا الملف منذ بدء طرحه في العام 2011 وحتى اليوم.

صبلوح: العدالة لا تتجزأ... والمطلوب أن تكون «انتقالية» لا «انتقائية»

على رغم كل هذه التباينات يرى المحامي محمد صبلوح الناشط الحـقـوقي في ملف الموقوفين الإسلاميين، أن الأمور تأخذ منحى إيجابيًا. ويعتبر في تصريح لـ «نداء الوطن» أنه بمجرد تخطي النقاشات الأطـر الإعلامية، وعقـد لقـاءات على مستويات سياسية رفيعة، معناها أن هناك جدية في الوصول إلى حلول».

يتفهم صبلوح إحراج السلطة السياسية الجديدة في سوريا تجاه الموقوفين على خلفية موقفهم المؤيد للثورة. ويقـول إن هؤلاء «معتقلون على خـلفية آرائهم ومواقفهم السياسية». وإذا كان ملفهم يقرن تلقائيًا بملف «الموقوفين الإسلاميين»، يرى صبلوح»أنه إذا كان تسليم المعتقلين السوريين من دولة إلى دولة غير جـائز على طـريقة التبـادل الذي حصل مع «هيئة النـصرة»، فإن ذلـك يـعني أننـا بحاجة إلى تـطبيق مبدأ «العدالة الانتقـالية» وليس الـ الانتقـائية». شارحًا أن تهمة الجميع على خلفية مناصرة الثورة السورية، سواء أكانوا لبنانيين أم سـوريين، مرتـكبين فعـلًا أو غير مرتـكبين، هي مواجهة الجيش والإرهاب، بينما نحن نعرف جيدًا أن هناك أشخاصًا فبركت لهم ملفات، وحوكموا بناء على تحقيقات أجريت معهم تحت الضرب والتعذ

يرى صبلوح أن أي حل لقضية هؤلاء بالمفرق سيكـون صعبًا، لا سيما أن بعض الملفات أدين فيها لبنانيون وسوريون، فكيف يمكن أن يعفى عن هؤلاء ولا يعفى عن اللبنانيين. ويعتبر أن أي حل مجتزأ سيتسبب بإرباك داخل السجون، خصوصًا أن 75 بالمئة من السجناء هم لبنانيون، وانتفاضة هؤلاء قد لا تحمد عقباها». ولذلك يقول «إننا اليوم بعهد جديد، وطموحنا أن تتم معالجة الأمور بعدالة انتقالية».

يربط صبلوح نجـاح المفاوضات بين الـجنتين في المقابل بمسار قـانـوني داخـلي مطلوب، مذكـرًا بمشاريع قوانين مقدمة للمجلس النيابي لتخفيض السنة السـجنية، وتحديد سنوات المؤبد والإعـدام، وترحيل الأجانب، وإخلاء سبيل من احتجزوا لأكثر من خمس سنوات من دون محاكمات. شارحًا أن «بعض هذه القـوانين تتـيح حل كل ملف بملفه، وتعالج كل الملفات سواء أكان المعنيون بها سوريين أم لبنانيين، بدون أي إربك على الساحة اللبنانية».

لم يفـرط صبلوح في المقابل بتفاؤله بانتظار أن تترجم الجهود بإنهاء دراسة مشاريع القـوانين او اقتراحاتها. ولكنه اعتبر «أن توفر الإرادة السياسية يسهّل صدور أي قانون وبسرعه».

تصحيح لمسار عدالة متأخرة؟

يتـوافق رأي صبلوح مع رأي «المبـادرة الـلبنانية للعفو عن السجناء» التي أصـدرت بيانًا اعتبرت من خلالـه «أن مفتـرح القـانـون الذي قيل إن الرئيس نـواف سلام يدرسه والـرامي إلـى تقليص السنة الـسجنية استثـنـائيًـا لسـنة أشهر، وتحديد سقف زمني لحكمي المؤبد والإعـدام، وترحيل السجناء الـسـوريـين، لا يعتبر تهديدًا للعدالة، بل تصحيحاً لمسارها» ورأت «المبادرة» في الخطوة «ما يساعد على تخفيف الاحتقـان لدى شرائح لبنـانية كثيرة، وجدت أبناءها خلف القضبان نتيجة ظروف سياسية وأمنية واجتماعية معقدة، تداخل فيها السياسي بالقضائي، خاصة بعد امتداد الحريق السوري إلى الساحة اللبنانية في سنوات الصراع الإقليمي الكبير الذي مرت به المنطقة، حيث شهد الميدان تدخّلًا من أطراف لبنـانية متعددة في الأحداث السورية، وهو ما أفرز كثيرًا من التوقيفات والمحاكمات التي أصبحت تحتاج إلى مراجعة وتصحيح».

كما تـطرقت «المـبـادرة» إلـى ما تضمه السجون الـلبـنـانية من «نـسبة ضخـمة من المـوقـوفين بلا محاكمات» فاعتبرت «أن العدالة المتأخرة هي عدالة منقـوصة، وأن العدل بلا رحـمة شكل من أشكال الظلم» ولذلك، اعتبرت أن «الحلول المقترحة ضرورة وطنية وإنسانية لا تحتمل التأجيل، خصوصًا مع وفاة بعض السجناء نتيجة الإهمال، وإقدام بعضهم الآخر على الانتحار».»

تجاذبات سياسية تعرقل العفو وربما... المفاوضات

ليست المشاريع أو الاقتراحات التي تدفع باتجاهها الجهات الحقوقية، سواء من أجل انتزاع عفو عام أو تخفيض السنة السـجنية، جديدة طبعًا. بل هي محاولات تتجـدد عنـد كل أزمة في سجـون لبنـان. علمًا أن طروحات كل فئة من الـطبقة السياسية اللبنانية لقانون العفو تحمل محاولات دائمة لتحقيق المكاسب الانتخابية، تحت ذريعة التخفّف من وطأة اكتظـاظ السجون. وهي لا تنجـح في ذلك بسبب التبايـنـات الـكبـيرة بين الأطـراف الـسياسية في تحديد الفئة التي يجب أن تستفيد من مثل هذا العفو. فهل يجب أن يشمل أيضًا إلى الموقوفين الإسلاميين، تجار المخدرات ومروجيها، والمعتدين على الجيش، سواء أكان هؤلاء لبنانيون أم أجانب؟ وانطلاقًا من هنا، يشكل ربط حل معضلة الموقوفين السوريين بالسجون اللبنانية بقانون عفو عام يصدر عن الـهيئة التشـريـعية، عـائقًا قـد يؤخـر الحلول المرجوة لهذا الملف، وخصوصًا إذا ما اخذ هؤلاء رهينة بمقابل تـحقيق مطالب السجناء الـلبـنـانيين أسوة بالسوريين.

بحسب رئيس لجنة «حقوق الإنسان النيابية» ميشال موسى، فإن كل نقاش بمثل هذه القوانين متوقف حاليًا في اللجان النيابية. علمًا أنه كانت هناك سابقًا ستة مشاريع واقتـراحـات قـوانين قـدمت ولم يتم التـوافق على أي منها بين الأطـراف الـسياسية. وبالـتـالي، يوضح موسى أن «الحل المطروح حتى الآن بالنسبة للموقوفين السوريين مرتبط بالوصول إلى اتفـاقية قضـائية بين البلدين، تلـتزم بتـطبيق القانون اللبناني أولًا».

فهل يبقى هذا الملف أسير التجاذبات التي تعيق تقدّمه بالسرعة المطلوبة، أم يشكّل انتقاله إلى طاولة المفاوضات مدخلًا لحلّ يوازن بين مقتضيات العدالة ومتطلبات السيادة؟ قد لا يحمل الاجتماع المقبل الإجابات الحاسمة، لكنه يشي بوجود إرادة سيـاسية آخذة في التبلـور، على أمـل أن يمتد الزخم نفسه لكشف مصير اللبنانيين المخفيين في السجون السورية منذ عهد نظام بشار الأسد.

لبنان يستعدّ لفرح السماء

قريبًا... المطران إغناطيوس مالويان قدّيسًا على مذابح الكنيسة الجامعة

في 19 تشرين الأول 2025، يلتقي العالم في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان، حيث سيُعلن قداسة البابا لاوون الرابع عشر قداسة الطوباوي الشهيد المطران إغناطيوس شكرالله مالويان، أسقف ماردين للأرمن الكاثوليك، مع ستة شهداء طوباويين آخرين. حدث كنسي- روحي استثنائيّ يحمل في طيّاته أبعادًا تتخطّى الكنيسة الأرمنيّة الكاثوليكية إلى الكنيسة الجامعة، ويتردّد صداه بقوّة في لبنان، بلد الأرز الذي وطئت قدماه أرضه المقدّسة وعاش فيه سنوات من التكوين الروحي والدراسة في دير سيدة بزمار. هذا الحدث الكبير، الذي سيُدخل المطران مالويان سجلّ القديسين على مذابح الكنيسة، ليس مجرّد محطة طقسيّة، بل علامة رجاء وشهادة حيّة لمسيح قام ولم تقدر قوى الاضطهاد على إخماد نوره.

الصورة الرسمية للمطران مالويان التي سترفع في ساحة القديس بطرس - الفاتيكان

مروان الشدياق

وُلد شكرالله مالويان في ماردين سنة 1869 في عائلة مؤمنة حملت بذور الإيمان بعمق. منذ طفولته، برزت فيه علامات التقوى والجدية الروحية، ما دفع المطران ملكون ناظاريان إلى إرساله عام 1883 إلى دير سيدة بزمار البطريركي في لبنان، حيث تلقى علومه وتفتّحت دعوته الكهنوتية. هناك، تنفّس حبّ لبنان، وتشرّب قدسية أرضه، وارتبط وجدانيًا بروحانيّته.

في 6 آب 1896، يوم عيد التجـلّي، سيم كاهنًا على يد البطريرك إسطفانوس بطرس العاشر أزاريان. خدم بداية في بزمار ثمّ في مصر بين الإسـكـندرية والقـاهـرة، قبل أن ينتقـل إلى القـسطـنطينية، ليعود بعدها إلى مـاردين. وفي 1911، اختاره السينودس البطريركي رئيسًا لأساقفة أبرشية مـاردين، فنال السيامة الأسقفية من يد البطريرك بوغوص بدروس الثالث عشر ترزيان.

كان أسقفًا راعيًا بامتياز، جمع بين قـداسة الحياة وبُعد النظر الرعويّ. فخدم شعبه بغيـرة رسـولية، وامتـدّ عمله حتـى إلـى خـدمة الـدولة العثـمانية، التي كرّمته بأوسمة رفيعة. إلّا أنّ رائحة القداسة التي فاح عبيرها من شخصه سرعان ما تحوّلت إلى شهادة دم، يـوم قـرّر أن يثبت على إيمانه حتى الموت.

وسام الشهادة: 11 حزيران 1915

مع اندلاع الحرب العالمية الأولى، بدأت المجازر ضد المسيحيين الأرمن. في نيسان 1915، حاصر الجنود الأتراك كاتدرائية ماردين وأحرقوا أرشيفها، واتهموا المطران بإخفاء سلاح. عُرض عليه اعتناق الإسلام للنجاة، فكان جوابه قاطعًا: «لم نكن سوى أوفيـاء للدولة. لكن إن طلبتم منّا عدم الوفاء لديننا، فلن يحصل ذلك أبدًا، أبدًا، أبدًا».

اعتُقل مع 27 من الكهنة والمؤمنين، وتعرّض لتعذيب جسديّ ونفسيّ قاسٍ. ومع كلّ ضربة، كان يرفع عينيه إلى السماء قائلًا: «يا ربّ، ارحمني، قوّني». وحين اقتربت لحظة استشهاده، طلب من الكهنة أن يمنحوه الحلّة الأخيرة. ثمّ، واقفًا كالجندي المسيحيّ في معركة الإيمان، رفض مجدّدًا إنكار المسيح، فتمّ إطلاق النار عليه في صحراء دير الزور السورية، في 11 حزيران 1915، ليلقى وسام الشهادة، مكرّسًا حياته قربانًا على مذبح المسيح.

من الطوباوية إلى القداسة

فتحت دعوى تطويبه عام 1966، وتوّجت في 2 تشرين الأول 2001، يوم أعلنه البابا القديس يوحنا بولس الثـاني طوباويًا في ساحة القديس بطرس. ومنذ ذلـك التـاريخ، أصبح إغنـاطيـوس مالويان شفيعًا للأرمن الكاثوليك وللكنيسة الجامعة، ورمزًا للشهادة والثبات على الإيمان.

اليوم، وبعد مرور أكثر من قرن على استشهاده، تقرع الكنيسة أجراس الفرح في 19 تشـرين الأول 2025 لتعلن قداسته، اعترافًا رسميًا من الكنيسة الجامعة بأن المطران مالويان عاش الفضائل المسيحية إلى أقصى حدودها، حتى بذل دمه حبًّا بالمسيح وبشعبه.

لبنان في قلب الحدث

فرح لبنان بهذا التقديس فرح مضاعف. فإلى جانب كونه حدثًا كنسيًّا عظيمًا، فإن له نكهة لبنانية خاصة. فالمطران مالويان ارتبط بلبنان منذ مراهقته يوم دخل دير سيدة بزمار، حيث عاش وتكوّن وتشرّب محبّة هذا الوطن. ومن هنا، فإن إعلان قداسته هو أيضًا تكريم لأرض القداسة التي احتضنته، لبنان وطن الأرز الذي أعطى ويعطي قديسين للعالم.

مصادر «نداء الوطن» أكّدت أن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون سيشارك شخصيًا في احتفال التقـديـس في الفاتـيكـان، تـلبية لدعوة رسـميّة وجّهها إليـه كاثوليكوس بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك البطـريـرك روفـائيـل بيـدروس الحادي والعشرون ميناسيان، خلال زيارته قصر بعبدا.

كما علمت «نداء الوطن» أن البطريركية خصّصت 1500 مقعد لـلـمؤمنين في سـاحة الفاتـيكـان، وأعـدّت سفرة حجّ روحية من 18 إلى 22 تشـرين الأول، تشمل محطات إيمانية في الفاتيكان، روما، أسيزي، كاشيا وغيرها، إضافة إلى المشاركة في قدّاس التقديس، ولقمة محبة جامعة بعده، ولقاء خاص مع قداسة البابا لاوون الرابع عشر في 20 تشرين الأول، يتبعه قداس شكر يترأسه البطريرك ميناسيان بحضور الأب الأقدس (تفاصيل المشاركة متوفرة عبر الموقع الإلكتروني www.stmaloyan.com).

عطر القداسة يفوح من لبنان مجدّدًا

علامة رجاء للكنيسة والعالم

إن إعلان قـداسة المطران مالويان، الشهيد الـراعي الذي رفض إنكار المسيح حتى الموت، يحمل رسالة كبرى إلى عالم اليوم: أن الإيمان أقوى من الاضطهاد، وأن الشهادة ليست موتًا، بل حياة أبدية. هو نداء إلى المؤمنين كي يسيروا على درب القـداسة في حياتهم اليـومية، مهما كانت الظروف قاسية.

لبنان، الذي عانق المطران مالويان في شبابه، يفرح اليوم بأن أحد أبنائه الروحيين صار قديسًا للكنيسة الجامعة. إنه تكريم جديد لأرض الأرز، «وطن القـداسة»، الذي ما برح يقدم للعالم شهودًا وأنبياء، ليبقى علامة نور ورجاء في المشرق والعالم.

بهذا التقديس، يُضاف اسم المطران إغناطيوس شكرالله مالويان إلى سجلّ القديسين، فيتّحد دمه الطاهر بدماء القديسين والشهداء الذين سبقوه، ليبقى نوره سراجًا مضيئًا للأجيال المقبلة، شاهدًا أنّ الكنيسة، مهما عانت من اضطهاد واضمحلال، فهي حيّة بالروح القدس، وراسخة على صخرة المسيح.

بلغ 15 % سنويًا و 19 % في حزيران

التضخم في أدنى مستوياته منذ 2023

سجّل معدّل التضخم في لبنان في حزيران 2025، أدنى مستوى له منذ كانون الأول 2023، إذ بلغت نسبة التضخم استنادًا إلى مؤشر أسعار الاستهلاك 19.3 %، منخفضة من 21.2 % في أيّار 2025 و 121.6 % في حزيران 2024، ما يشكّل انخفاضًا بنحو 50 نقطة مئوية منذ كانون الأوّل 2024. وعلى أساس سنويّ، بلغ معدّل التضخم 15 % في حزيران 2025 مقارنة مع نسبة 41.8 % في حزيران 2024، ما يشير إلى استمرار الاتجاه الصعوديّ ولكن بوتيرة أبطأ في الأسعار.

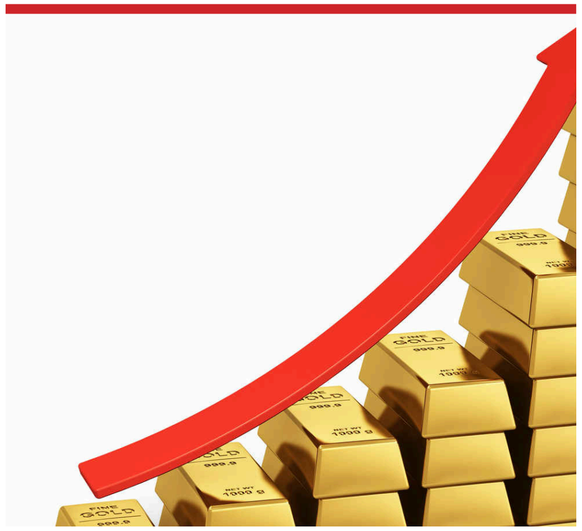

فورة ارتفاع الأسعار تراجعت تدريجيًا

يعكس الاتجاه الانحداري في التضخم منذ أوائل 2024 كما جاء في تقرير مصرف لبنان الـ «ماكرو اقتصادي» الاستقرار التدريجيّ في سعر الصرف، والتشدّد النقديّ والماليّ. بينما شهد التضخم في القطاعات الرئيسية مثل التعليم، والإسكان، والرعاية الصحية، والغذاء، انخفاضًا ملحوظًا، فإن استمراريّته تشير إلى أن العديد من الأسر لا تزال تواجه تحدّيات مالية.

ويشير التقرير نصف السنوي الصادر عن مصرف لبنان، إلى أن القطاعات التي شهدت زيادة في الأسعار سجّلت عدّة عناصر إنفاق وزيادات في الأسعار، ما يبرز التضخم المستمرّ، إذ تضغط الأوضاع على الخدمات الأساسية وتؤثر على ميزانيات الأسر.

أثّرت خسارة قيمة الليرة اللبنانية والدولرة شبه الكاملة للاقتصاد على الأسعار عبر القطاعات. وقد دفع انخفاض قيمة العملة منذ العام 2019 العديد من الشركات إلى تسعير معظم السلع بالدولار الأميركي. وشهد قطاع التعليم في لبنان زيادة حادّة في التكاليف بدءًا بتشرين الأول 2022، مع زيادة سنوية بنسبة 191.4 %، تلتها قفزة أكبر بكثير في تشرين الأول 2023 بنسبة 595.2 %. استجابة لتقلّبات سعر صرف الليرة اللبنانية، انتقل العديد من المؤسسات التعليمية الخاصة إلى فرض رسوم دراسيّة وتكاليف تشغيل بالدولار للحفاظ على الجدوى المالية. في كانون الأول 2024، تراجعت الزيادات السنوية إلى 31.3 %، وإلى 30.1 % في حزيران 2025، ما يشير إلى أن الرسوم الدراسية لا تزال أعلى، لكن وتيرة الزيادة تباطأت بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات السابقة. أيضًا، ظلّ الإنفاق العام على التعليم معتدلًا نسبيًا، ما دفع المؤسّسات لزيادة التكاليف والحفاظ على الجودة.

سجّلت نفقات السكن زيادات كبيرة في الأسعار في عامي 2023 و 2024، إذ بلغت ذروتها بنسبة 338.1 % على أساس سنوي في كانون الثاني 2024، وهو ما يتجاوز بكثير معدّل التضخم العام البالغ 177.3 % على أساس سنوي في ذلك الوقت. ولا يزال السكن مرتفعًا بنسبة 28.9 % على أساس سنوي في حزيران 2025، مدعومًا بالطلب القويّ من المقيمين والنازحين الذين يبحثون عن سكن مستقرّ. حافظت الإمدادات المحدودة من المساكن، وخاصة في المناطق الحضرية، على الضغط التصاعديّ على الأسعار عبر أسواق الملكية والإيجار، إذ بلغت معدّلات النمو السنوي 29.9 % لتكاليف الملكية و 22.5% للإيجارات في حزيران 2025.

الدوافع الرئيسية لتراجع التضخم

ينسب التباطؤ الذي يسجّل في التضخم إلى عوامل عدّة رئيسية. أوّلًا، أدّى التضخم المرتفع في عامي 2023 و 2024 إلى خلق تأثير كبير يبرز الانخفاض الملحوظ في الأسعار على أساس سنوي. ومنذ منتصف عام 2023، استقرّ سعر صرف الليرة اللبنانية عند 89,500 ليرة لبنانية لكل دولار، ما حدّ من تدهور العملة السريع الذي ساهم سابقًا في زيادة التضخم. إضافة إلى ذلك، أوقف مصرف لبنان التمويل النقدي والدعم للعملات الأجنبية، ما ساهم في استقرار أكبر لسعر الصرف. كما أن الانضباط المالي الإضافي وزيادة الإيرادات الميزانية، إلى جانب التشديد النقدي المستمرّ، دعم استقرار سعر الصرف وساعد بالتالي في تقليل التضخم. في المقابل، تبنت نسبة متزايدة من الشركات والمستهلكين بشكل متزايد المعاملات المعتمدة على الدولار، ما خفّف آثار تقلّبات العملة المحلية. ساعد هذا التحوّل على استقرار الأسعار وتخفيف الضغوط التضخمية من خلال تقليل الاعتماد على العملة المتقلّبة بشكل كبير.

على الرغم من أن هذه العوامل ساهمت في تهدئة التضخم، إلّا أنّ التحدّيات لا تزال قائمة. تستمرّ الاقتصاديات في تحمّل تبعات الأزمات الاقتصادية والمالية الطويلة، بينما هناك حاجة لجهود سياسية مستمرّة للحفاظ على التقدّم وتعزيزه. وتستمرّ أسعار السلع الأساسية، بما في ذلك الغذاء والسكن، في الارتفاع، وتشكّل المخاطر الخارجية، مثل التوترات الإقليمية واضطرابات سلاسل الإمداد العالمية، تحدّيات مستمرّة لاستقرار الأسعار.

> **التراجع التدريجيّ للتضخّم يرتبط باستقرار سعر الصرف والتشدّد النقدي**

من 2020 إلى 2023

كانت نسب التضخم المسجّلة في لبنان منذ العام 2020 إلى 2023 مدفوعة بشكل أساسي بالسلع القابلة للتداول، إذ ساهمت المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بحصّة متوسّطة كبيرة تبلغ 27 %.

كما كانت وسائل النقل والاتصالات تمثل حصصًا ملحوظة بنسبة 15 % و 4 % على التوالي، ما يعكس صدمات سعر الصرف والضغوط السعرية الخارجية خلال هذه الفترة.

في المقابل، كانت القطاعات غير القابلة للتداول مثل الإسكان والرعاية الصحية والتعليم وغيرها من السلع والخدمات المتنوعة تسهم بحصص أصغر من 17 % و 7% و 6% و 5%.

خلال الفترة الممتدّة من 2024 إلى 2025، تحوّل نمط التضخم نحو المكوّنات غير القابلة للتداول، حيث ساهم السكن والصحة والتعليم والسلع والخدمات المتنوّعة معًا بنحو 67 % من متوسّط التضخم، حيث أصبح السكن الدافع الرئيس بحصة تبلغ حوالى 47 %. وهذا يعكس ارتفاع الإيجارات وتكاليف المرافق والتعويضات المرتبطة بالأجور وبنية السوق غير التنافسية في القطاعات الرئيسية. كما زادت مساهمة السلع والخدمات المتنوعة إلى حوالى 9 % في المتوسط، بينما تراجعت مساهمة الغذاء إلى حوالى 20 %. وانخفضت حصة النقل والاتصالات إلى نحو 7 % و -1 %، على التوالي، ما يبرز تأثير الصدمات الخارجية المتراجع.

تؤكد هذه التحوّلات في المساهمات القطاعية الانتقال الأوسع من التضخم المدفوع خارجيًا إلى التضخم المحلي من الضغوط الهيكلية المحلية. ما يعني أن التضخم في لبنان أصبح متزايدًا محليًا.

عيسى الخوري متفقدًا مصانع حوض الليطاني: المعامل التي لم تصحّح وضعها ستقفل

جال وزير الصناعة جو عيسى الخوري على عدد من مصانع البقاع الأوسط والغربي الواقعة على الحوض الأعلى لنهر الليطاني كما زار سدّ بحيرة القرعون. ورافقه موظفون من الإدارة المركزية والمصلحة الإقليمية في البقاع، تابعون للوزارة.

استهلّ الزيارة بلقاء المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني سامي علوية، والعاملين في المصلحة. وأوضح عيسى الخوري أن اللجنة المشتركة بين وزارة الصناعة ومصلحة الليطاني تهدف للإشراف على المعامل في حوض الليطاني ومتابعة مدى التزامها بالمعايير البيئية، ودقة عمل محطات التكرير المعالجة للنفايات والمياه الملوّثة. وثمّن عيسى الخوري العمل الجدّي الذي تقوم به اللجنة المشتركة.

وقال عيسى الخوري: «حريصون على الإنتاج المتمتع بالمواصفات والمعايير البيئية. إن أيّ تلوّث من أي مصدر يلحق الضرر الاقتصادي والبيئي والصحي والاجتماعي وفي جوف الأرض ومصادر المياه والبحيرات والأنهر. دورنا في وزارة الصناعة منع أي ضرر ينجم عن المصانع، والتأكد الدوري من الالتزام البيئيّ. نريد أن تعود طبيعة لبنان خضراء، ومياه لبنان نقية ونظيفة للشرب والريّ».

وأوضح رفضه التهاون أو التساهل في التعاطي مع هذا الملف، مضيفًا: «سبق لي أن أقفلت مؤسسات مخالفة وغير ملتزمة بالمعايير البيئية. أما إذا كانت مخالفة البعض يمكن تصحيحها، فنمهله حتى يسوّي وضعه، وإلّا الإقفال».

وأعلن أن الجولة «تشمل المعامل التي تمّ توجيه إنذارات لها سابقًا، للتأكد من أنها بدأت فعلًا بتصحيح أوضاعها بعد أن مُنحت مهلة زمنية محدّدة». تابع: «ما شاهدناه حتى الآن مشجّع عند البعض، أما المعامل التي لم تلتزم رغم الإنذار والمهل بالمتطلبات فسيتمّ إصدار قرار بإقفالها».

وأضاف: «باشرت الوزارة مشروع إجراء مسح صناعي شامل تساعدنا عليه مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني، بهدف وضع خارطة انتشار المصانع على كافة الأراضي اللبنانية، تمهيدًا لتحديد الوضع القانوني والالتزام البيئي لكل منها».

وأكّد علوية على التعاون بين وزارة الصناعة ومصلحة الليطاني على صعيد الالتزام الصناعي للحفاظ على البيئة. وعن انعدام الروائح المنبعثة من البحيرة، قال: «نحن أمام تقدّم جذري بالمعالجة ونسير بالمسار الصحيح على هذا الصعيد من خلال الالتزام البيئي للعديد من المصانع».

وفدٌ اقتصادي فرنسي في السراي: لدينا نيّة للمشاركة في تحديث البلد

عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الحكومي أمس اجتماعًا مع وفد اقتصادي فرنسي يمثّل المؤسسات الاقتصادية والشركات الفرنسية التي تُعنى بشؤون إعادة الإعمار وتحديث المدن برئاسة رئيس مؤسسة «ميديف» جيرار وولف، وبحضور وزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط والسفير الفرنسي هيرفي ماغرو.

وأعلن وولف بعد اللقاء، أنّ «الوفد الفرنسي المؤلف من نحو 40 شركة ومؤسسة فرنسية رائدة، جاء إلى لبنان أمس بعد 4 سنوات من زيارة قام بها سابقًا إلى لبنان». وقال: سررنا بما سمعناه من السير بالإصلاحات وهذا ما أكده لنا دولة الرئيس سلام، وما بيّنه وزير الاقتصاد مع كل العناصر التي تحتاجها الشركات وهي الأمن والاستثمارات».

أضاف: «سنكون هنا حاضرين مع أفضل التقنيات الحديثة والمبتكرة. فنحن نعرف لبنان منذ زمن، وتوجد فيه أفضل شركاتنا، إضافة إلى التاريخ المشترك الذي يجمعنا، التاريخ السياسي التجاري والصناعي. هناك نيّة بالمشاركة في تحديث البلد وتوطيد دعائمه من خلال المساعدة في مجالات وسائل النقل، الطاقة، الصحة، وكل القطاعات الحيوية».

من جهته، رأى بساط أنّ «هذه المبادرة مُهمّة جدًا، وأتت 40 شركة من أهم الشركات الفرنسية إلى لبنان. وهي أول زيارة على هذا المستوى للبنان منذ فترة طويلة، وهي نوع من إعادة الثقة بلبنان من قبل أشقائنا وأصدقائنا في الخارج، وهي بادرة تبيّن بأن الاهتمام بلبنان أضحى أكثر».

وقال: «لقد عرضنا لهم مع دولة الرئيس رزمة الإصلاحات التي بدأناها. ولفتنا إلى إعادة الحركة وسير عجلة الوضع الاقتصادي. كما لفتنا إلى المناقشات الإيجابية والمستمرة مع البنك الدولي والتي سنكملها الأسبوع المقبل قبل الذهاب إلى واشنطن. وتطرّقنا أيضًا إلى المؤتمر الاستثماري الذي سيعقد في 18و19 تشرين الثاني المقبل. وأكد لنا الوفد استعداده للحضور والمشاركة».

واعتبر أنّ «الهدف من هذا المؤتمر الاستثماري هو أن نظهر للعالم وللقطاع الخاص بأنّ لبنان عائد إلى الحيوية والحركة. ولقد أسمينا المؤتمر «بيروت 1» لأنه بداية الطريق الطويل للعودة إلى الإصلاح والنمو إن شاء الله».

مبادرة هامّة

اتحاد رجال الأعمال يدعم مشروع قانون كرامي

أعرب مجلس إدارة الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين MIDEL برئاسة فؤاد زمكحل دعمه لمشروع القانون المقترح من النائب فيصل كرامي والذي يُبحث في اللجان، وتمنى المجتمعون أن يُقرّ في أسرع وقت ممكن، لأن غياب التشريعات يخلق توتّرًا ومشاكل عديدة بين شركاء الإنتاج، ومع الضمان الاجتماعي أيضًا، حيث نحن في غنى عنها. وعلى الدولة تأمين التمويل لموظفي القطاع العام، وفي الوقت عينه الوقوف إلى جانب القطاع الخاص الذي يعمل ليلًا نهارًا كي يُبقي رأسه مرفوعًا فوق المياه. أما حول موضوع قانون الفجوة المالية Financial Gap Law شدّد مجلس الإدارة على أن هذا المشروع في أولوية الإصلاحات المطلوبة، ولا إعادة هيكلة للقطاع المصرفي والاقتصاد قبل إقرار هذا المشروع والذي يُجرّ ويُشلّ منذ ست سنوات.

إن هذا القانون هو الأهمّ، بالنسبة إلى صندوق النقد الدولي وكل مؤسّسات التصنيف الدولية والمودعين والشركات، وهو الحجر الأساس لمحاولة إعادة بناء الثقة، ونتخوّف من ألّا تكون هناك نيّة جدّية لإقرار هذا المشروع على المدى القصير.

من الواضح أن مجلس النواب الحالي يتخوّف من اتخاذ أيّ قرار غير شعبوي. فالتأجيل اليوم مبنيّ على أهداف سياسية وانتخابية. وفي الوقت عينه، إن المودعين لن يخسروا فقط ودائعهم، لكن سيخسرون كل يوم قيمة ما تبقى منها، وكلفة فرص استثمارها محدّدًا (Opportunity cost). أما عن مسوّدة قانون موازنة العام 2026، لا شك في أن الهدف المطروح هو التوازن المالي بين المداخيل والإنفاق، فالمشكلة الأساسية ليست بالمداخيل، لا بل بالجباية. وحسب المراصد الرسمية، فإن الجباية لا تزيد عن 50 %، فالذين يدفعون ضرائبهم هم أصحاب الاقتصاد الأبيض والشفاف، لكن لسوء الحظ إن المنافسة غير الشرعية تكسح الأرض.

الكهرباء: تفعيل حملات نزع التعدّيات عن الشبكة

صدر عن «كهرباء لبنان» أمس، البيان الآتي: «انطلاقًا من المسؤولية الوطنية بمساواة المواطنين كافة بالحقوق والواجبات، وضمن إطار المحافظة على التوازن المالي لمؤسسة كهرباء لبنان في هذا القطاع الرئيسي والحيوي، تأمين الاكتفاء الذاتي، وهو ما يتماشى مع مطلب أغلبية المواطنين ومع متطلبات الدول والمنظمات الدولية المانحة، من أجل إعادة توزيع التيار الكهربائي بشكل عادل وملحوظ على الأراضي اللبنانية كافة، تعلن المؤسسة بأنها بدأت تفعيل حملات نزع التعديات عن الشبكة الكهربائية على كل الأراضي اللبنانية، وذلك للحد من الهدر غير الفني الناجم عن هذه التعديات على الشبكة، بموازاة من القوى الأمنية، مشكورة، حيث تقتضي الحاجة».

أضافت: «ستقوم المؤسسة بتسطير محاضر ضبط بحق المخالفين والمعتدين كافة، دون استثناء، كما ستقوم بالادّعاء أمام القضاء المختص على كل من يتخلف منهم عن تسوية أوضاعه أو يقوم بإعادة المخالفة والاعتداء مرة أخرى».

ختمت: «وإذ تهيب المؤسسة بالمواطنين كافة التعاون في تسهيل عمل فرق حملات نزع التعديات لديها، فهي تنوّه بما لهذه الحملات من مردود إيجابي على تحسّن التغذية بالتيار الكهربائي وحفاظًا على ديمومة واستمرارية هذا القطاع الحيوي والرئيسي للجميع، وهي سوف تعلن عن نتائج هذه الحملات من خلال نشرات دورية، ليكون بمقدور العامة تتبّع مدى تطوّر وتحسّن الأمور على هذا الصعيد».

اعلانات رسمية

إعلان

صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية
غرفة القاضي الشيخ الدكتور نزيه خالد
الدين احمد محمود سند بدل ضائع للعقار
4476 مقسم 5 زيتون طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب غسان حسين حسن بوكالته عن حسام الدين احمد محمود سند بدل ضائع للعقار 4476 مقسم 5 زيتون طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت ريم رياض عصافيري بصفتها احد ورثة رياض عبدالله عصافيري سند بدل ضائع للعقار 1588 مقسم 13 بستاين طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب علي حسن ابراهيم بوكالته عن راقيا احمد ابو شام سند بدل ضائع للعقار 4878 مقسم 26 زيتون طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت المحامية زبيدة أيوب بوكالتها عن حسني علي نشأت تجا سند بدل ضائع للعقار 457 مقسم 14 بلوك B بستاين الميناء
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب محمود مصطفى المحمد خانات سند بدل ضائع للعقار 6646 مقسم 20 زيتون طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمهورية اللبنانية
رئاسة مجلس الوزراء
المحاكم الشرعية الجعفرية
رقم المحفوظات: 349
رقم الصادر: 349/2025 في 23/04/2025
الموضوع: تبليغ مجهول محل الاقامة
المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوى صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة الى رغدا منذر حيدر مجهول محل الإقامة
في الدعوى المقامة عليك من هاني نعيم ذياب بمادة إطاعة ومساكنة اساس 1268/2023، تعين موعد الجلسة فيها يوم الاربعاء في 08/10/2025، فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً
رئيس القلم
علي حسين عواد

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل

طلبت السيدة إيلان جورج سعد بصفتها مستفيدة من عقد بيع (كاتب عدل حصرون عدد 3044 / 2022) تثبت ملكية كل من سمعان صقر سمعان وانطونيوس صقر سمعان صقر وجوزيف صقر سمعان في العقار 125 للقسم 9 بلوك A من منطقة كفرمسدون العقارية قضاء جبيل إصدار سند تمليك بدل ضائع.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب المحامي سايد سعد بالوكالة شهادة قيد ملكية كل من سلمى سليمان حرب وجوزيف وانطونيوس ولدي وديع صافي في كل من العقارين 250 و1548 منطقة تولا العقارية
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب المحامي سايد سعد بالوكالة شهادة قيد ملكية جوماثا وديع صافي في كل من العقارات رقم 220 - 250 و1548 منطقة تولا العقارية
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب بولس حنا الحكيم بوكالته عن فهيم توفيق صقر بدل عن ضائع للعقارين 504/ و2113/ حامات العقارية
للمعترض /15/ خمسة عشر يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب السيد جاك لويس ضو بوكالته عن جورج حبيب ضو سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 109 من منطقة كفريعال.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب المحامي كليم ابو حيدر بوكالته عن منال اديب علام اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقارين 2 و17 من منطقة عين الدلبه العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب السيد سليم جان ابو معشر بوكالته عن السيد شوقي انطوان ابو شبكه سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 27 قسم 9 من منطقة ادما والدفنة العقارية.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري
ندين الحصري

«طوفان السلام» يهزم «طوفان الأقصى»

قبل ثمانية أيّام من الذكرى الثانية لهجوم 7 أكتوبر على إسرائيل، الذي غيّرت تداعياته الجسيمة وجه المنطقة برمّتها، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال مؤتمر صحافي مشترك في البيت الأبيض، موافقة تل أبيب على الخطة الأميركية لإنهاء حرب غزة، وتحدّثا عن أن نجاح وقف حرب غزة سيفتح الباب أمام توسيع نادي دول «اتفاقات أبراهام»، فيما وصف الخبراء الإعلان بـ «التاريخي»، معتبرين أن «طوفان السلام» هَزم «طوفان الأقصى». لكنهم رأوا أن العبرة تبقى بالتنفيذ، مؤكدين أن المسار طويل ومحفوف بالمخاطر

ورأى ترامب أن الوقت حان كي توافق «حماس» على صفقة السلام المفصّلة في خطته التي نشرها البيت الأبيض قبل المؤتمر الصحافي والتي كشف ترامب أن نتنياهو والدول العربية والإسلامية وافقوا عليها، متوعّدًا بأنه إذا رفضت «حماس» الخطة، فستدعم أميركا إسرائيل بشكل كامل «لفعل ما يلزم فعله». واعتبر أن حديثه لم يعد يقتصر على وقف حرب غزة، بل عن «سلام أبدي في الشرق الأوسط»، مشيرًا في سياق كلامه إلى احتمال انضمام لبنان وسوريا والسعودية وإيران مستقبلاً إلى «اتفاقات أبراهام». ودعا الفلسطينيين إلى «تحمّل مسؤولية مصيرهم»، مهدّدًا بأنه «إذا لم تكمل السلطة الفلسطينية الإصلاحات التي وضعتها... فلن يلوموا إلّا أنفسهم»، في وقت أفاد فيه مصدر دبلوماسي مطلع لقناة «الجزيرة» بأن قطر ومصر سلّمتا وفد «حماس» المفاوض خطّة البيت الأبيض، موضحًا أن وفد الحركة المفاوض وعد الوسطاء بدراسة المقترح بمسؤولية.

من جانبه، أوضح نتنياهو أن خطة ترامب ستعيد لنا جميع الرهائن الأحياء والأموات، وتنزع سلاح «حماس»، وتضمن ألّا تشكّل غزة تهديدًا لإسرائيل مرّة أخرى. وذكر أن الخطة «تتضمّن إدارة لقطاع غزة لا تشارك فيها «حماس» ولا السلطة الفلسطينية»، مثمّنًا موقف ترامب من أن السلطة الفلسطينية لن يكون لها أي دور في غزة قبل استيفاء عدد من الشروط. ورأى أن «الاعتراف بالدولة الفلسطينية يمثل خطرًا على وجود إسرائيل»، مؤكدًا أنه «على السلطة الفلسطينية وقف التحريض ضدّ إسرائيل ومساعيها لدى المحاكم الدولية». وحسم أنه «يجب تحقيق كلّ أهداف الخطة الأميركية، بما فيها إنهاء وجود «حماس» في غزة»، متوعّدًا بأنه «إذا رفضت «حماس» خطتكم، يا سيّدي الرئيس، أو إذا قبلت ثمّ قامت بكل ما يلزم لمعارضتها، فستنهي إسرائيل المهمّة بنفسها».

توازيًا، نشر البيت الأبيض «الخطة الشاملة لإنهاء الصراع في غزة» التي طرحها ترامب، والتي تتضمّن شروطًا لإنهاء الحرب فورًا إذا قبلت «حماس» بالاتفاق، وتقضي بانسحاب القوات الإسرائيلية إلى الخط المتفق عليه استعدادًا لعملية تبادل، وخلال هذه الفترة، ستتوقف كافة العمليات العسكرية، وستظلّ خطوط المواجهة مجمّدة حتى تتهيأ الظروف للانسحاب الكامل على مراحل. وتؤكد الخطة أنه خلال 72 ساعة من إعلان إسرائيل قبول هذا الاتفاق، سيُعاد جميع الرهائن، أحياء وأمواتًا، وعند إطلاق سراح جميع الرهائن، ستفرج إسرائيل عن 250 فلسطينيًا محكوماً بالمؤبّد، بالإضافة إلى 1700 معتقل من غزة احتجزوا بعد 7 أكتوبر، ولكلّ رهينة إسرائيلي تُعاد جثته، ستسلّم إسرائيل جثث 15 فلسطينيًا من غزة. وبمجرّد إعادة جميع الرهائن، سيُمنح أعضاء «حماس» الذين يلتزمون بالتعايش السلمي وبالتخلّي عن السلاح عفوًا عامًا، وأعضاء الحركة الذين يرغبون بمغادرة غزة ستؤمّن لهم ممرّات آمنة إلى دول تستقبلهم.

وبموجب الخطة، على «حماس» والفصائل الأخرى الموافقة على عدم لعب أي دور في حكم غزة بأي صورة كانت، وسيتم تدمير كل البنية التحتية العسكرية والهجومية، ولن يُسمح بإعادة بنائها، وسيجري تنفيذ عملية نزع سلاح غزة تحت إشراف مراقبين مستقلّين، وستلتزم «غزة الجديدة» التزامًا كاملًا ببناء اقتصاد مزدهر وبالتعايش السلمي مع جيرانها. وسيقدّم الشركاء الإقليميون ضمانة للتأكد من التزام «حماس» والفصائل بتعهداتهم، حيث ستعمل أميركا مع شركاء عرب ودوليين لتطوير قوة استقرار دولية مؤقتة تُنشر فورًا في غزة، وستتولّى تدريب ودعم قوات شرطة فلسطينية في غزة، وستتشاور مع الأردن ومصر، اللتين لديهما خبرة واسعة في هذا المجال.

وتشدّد الخطة على أن إسرائيل لن تحتلّ غزة ولن تضمّها. ومع بسط قوّة الاستقرار الدولية، ستنسحب القوات الإسرائيلية وفق معايير وجدول زمني مرتبط بعملية نزع السلاح، يتمّ الاتفاق عليها بين الجيش الإسرائيلي وقوة الاستقرار الدولية والضامنين وأميركا. عمليًا، ستسلّم قوات الجيش الإسرائيلي تدريجيًا الأراضي التي تحتلّها في غزة إلى قوّة الاستقرار الدولية، وفق اتفاق مع السلطة الانتقالية، حتى انسحابها الكامل من القطاع، باستثناء حزام أمني سيبقى قائمًا إلى حين التأكد من أن غزة أصبحت محمية بشكل كافٍ من أي تهديد متجدّد. وفي حال تأخرت «حماس» أو رفضت هذا المقترح، فإن بنود الخطة، بما فيها توسيع عمليات المساعدات، ستُنفّذ في المناطق الخالية من «الإرهاب» التي يسلّمها الجيش الإسرائيلي إلى قوة الاستقرار الدولية.

وستدار غزة بشكل موّقت عبر لجنة فلسطينية انتقالية تكنوقراطية غير سياسية، تتولّى إدارة الخدمات العامة والبلديات لسكان القطاع. وستتألّف هذه اللجنة من فلسطينيين مؤهلين وخبراء دوليين، بإشراف ومتابعة هيئة انتقالية دولية جديدة تسمّى «مجلس السلام»، سيرأسه ترامب، على أن يُعلن بقية أعضائه من قادة الدول لاحقًا، بمَن فيهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير. وستضع هذه الهيئة الإطار العام

خلال محادثات ترامب ونتنياهو في المكتب البيضوي أمس (صفحة نتنياهو على «إكس»)

وتدير تمويل إعادة إعمار غزة حتى تُنجز السلطة الفلسطينية برنامجها الإصلاحي، وتصبح قادرة على استعادة السيطرة على غزة بشكل آمن وفعّال.

كما سيُطلق ترامب خطة اقتصادية لتطوير غزة عبر لجنة خبراء. ولن يُجبر أحد على مغادرة غزة، ومن يرغب في المغادرة سيكون حرًا في ذلك وحرًا في العودة، في حين سيجري تشجيع السكان على البقاء ومنحهم الفرصة لبناء غزة أفضل. وبينما تتقدّم عملية إعادة إعمار غزة، وعندما يتمّ تنفيذ برنامج إصلاح السلطة الفلسطينية بأمانة، قد تتوافر أخيرًا الظروف لفتح مسار موثوق نحو تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، وهو ما نعترف به كطموح للشعب الفلسطيني. ستعمل الولايات المتحدة على إنشاء حوار بين إسرائيل والفلسطينيين للاتفاق على أفق سياسي يضمن التعايش السلمي والمزدهر.

وكان موقع «أكسيوس» قد أفاد بأن ترامب أجرى اتصالًا بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد قبل وصول نتنياهو إلى البيت الأبيض. ثمّ أكد البيت الأبيض أن ترامب شارك في مكالمة هاتفية مع نتنياهو ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، موضحًا أن نتنياهو أبدى «أسفه البالغ» بسبب مقتل فرد أمن قطري «من دون قصد» ولانتهاك إسرائيل للسيادة القطرية، كما تعهّد نتنياهو بأن إسرائيل لن تنفذ مثل هذا الهجوم مرّة أخرى في المستقبل.

وأفاد البيت الأبيض بأن «ترامب أبدى رغبته في وضع العلاقات الإسرائيلية - القطرية على مسار إيجابي بعد سنوات من الشكاوى المتبادلة وسوء الفهم»، مشيرًا إلى أنه «وافق القادة على اقتراح ترامب بإنشاء آلية ثلاثية الأطراف». وذكر أن «رئيس الوزراء القطري رحّب بهذه التصريحات وأكد استعداد قطر لمواصلة المساهمة الهادفة في الأمن الإقليمي، الأمر الذي تعهّد به نتنياهو أيضًا»، لافتًا إلى أن «القادة ناقشوا مقترحًا لإنهاء الحرب في غزة وآفاق شرق أوسط أكثر أمانًا»، في وقت كشفت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» أن وفدًا من المسؤولين القطريين موجود في واشنطن في إطار جهود للتوصّل إلى اتفاق لإنهاء حرب غزة.

لاحقًا، أكدت الخارجية القطرية أن نتنياهو قدّم اعتذاره الرسمي عن الهجوم الإسرائيلي على الدوحة، موضحة أن نتنياهو تعهّد لبن عبد الرحمن بعدم تنفيذ أي استهداف جديد للأراضي القطرية. وذكرت أن بن عبد الرحمن أكد الرفض القطري التام والقاطع لأي مساس بسيادة قطر تحت أي ظرف كان، وشدّد على أن حماية المواطنين والمقيمين في البلاد تمثل أولوية قصوى للحكومة القطرية، كما رحّب بضمانات عدم تكرار الاعتداءات، واعتبر أن هذه التعهدات تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح نحو احترام القانون الدولي وسيادة الدول.

بدوره، كشف مكتب نتنياهو أن الأخير قال لبن عبد الرحمن: «سعادة رئيس الوزراء، أودّ أن تعلم أن إسرائيل تأسف لمقتل أحد مواطنيكم في ضربتنا، وأودّ أن أؤكد لكم أن إسرائيل كانت تستهدف «حماس»، لا القطريين، كما أودّ أن أؤكد لكم أن إسرائيل لا تنوي انتهاك سيادتكم مرّة أخرى في المستقبل، وقد قطعت هذا الالتزام أمام الرئيس (ترامب)، أعلم أن لدى قيادتكم شكاوى ضدّ إسرائيل، ولدى إسرائيل أيضًا شكاوى ضدّ قطر، بدءًا من دعم جماعة «الإخوان المسلمين»، مرورًا بكيفية تصوير إسرائيل على قناة «الجزيرة»، وصولًا إلى دعم المشاعر المعادية لإسرائيل في الجامعات». ورحّب بفكرة ترامب بـ «إنشاء مجموعة ثلاثية لمعالجة الشكاوى القائمة بين بلدينا».

عقوبات أوروبّية وبريطانية تواكب تفعيل «آلية الزناد» ضدّ طهران

بعد دخول العقوبات الأممية ضدّ إيران حيّز التنفيذ ليل السبت - الأحد إثر تفعيل «آلية الزناد» من قِبل «الترويكا الأوروبّية»، أعاد الاتحاد الأوروبي أمس «فرض العقوبات على إيران ردًا على استمرارها في عدم الامتثال للاتفاق النووي»، موضحًا أن العقوبات شملت تجميد أصول البنك المركزي وبنوك أخرى في إيران، بالإضافة إلى حظر سفر بعض المسؤولين الإيرانيين، وحظر طهران من شراء النفط الخام ونقله وبيع أو توريد الذهب وبعض المعدات البحرية، لكنه أشار إلى أن «باب المفاوضات لا يزال مفتوحًا». بدورها، أضافت بريطانيا 71 اسمًا جديدًا إلى لائحة عقوباتها على إيران، من بينهم مسؤولون كبار في البرنامج النووي الإيراني ومؤسّسات مالية ومؤسّسات كبرى في مجال الطاقة. وسيخضع أولئك المشمولون بتلك العقوبات لتجميد للأصول وقيود مالية وحظر للسفر.

توازيًا، أصدرت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا بيانًا مشتركًا أكدت فيه مواصلة «هدفنا الأساسي المتمثل في منع إيران من السعي إلى امتلاك أو تطوير أسلحة نووية»، حاضة طهران وكافة الدول على الامتثال الكامل لقرارات الأمم المتحدة. وأوضحت أن «إيران انتهكت التزاماتها مرارًا ولم يكن لدى «الترويكا الأوروبّية» أي خيار سوى تفعيل الآلية». وحسمت أنه «سنواصل السعي إلى القنوات الدبلوماسية والمفاوضات»، داعية إيران إلى عدم اتخاذ أي إجراءات تصعيدية ومواصلة الامتثال لالتزاماتها المتعلّقة بالضمانات الملزمة قانونًا، فيما التقى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفاييل غروسي وزيرَي خارجية ألمانيا وفرنسا على هامش «منتدى وارسو للأمن»، حيث جرى بحث الوضع عقب تفعيل «آلية الزناد»، وأهمية دفع الحلول الدبلوماسية.

في المقابل، كشف المتحدّث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني إبراهيم رضائي، أن 15 مقترحًا قدّمت إلى هذه اللجنة في شأن الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية ردًا على عودة العقوبات الأممية، موضحًا أن اللجنة توصّلت إلى خلاصة حول أحد هذه المقترحات، لكنه لم يُدرج بعد على جدول أعمال المجلس. وفي حين كان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قد أكد الأسبوع الماضي أن بلاده لن تنسحب من المعاهدة، شدّد رضائي على أن «المجلس مستقل، وبطبيعة الحال فإن الانسحاب من المعاهدة بحاجة إلى إجماع وطني، نواب الشعب الإيراني اجتمعوا في المجلس، وليس في الحكومة، والرئيس لا يستطيع فرض رأيه على البرلمان»، مشيرًا إلى أن تحقيق إجماع واسع، خصوصًا بين السلطات الثلاث، أمر ضروري في هذا المجال.

في الغضون، ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» أنه «مع تفعيل «آلية الزناد» وعودة العقوبات الأممية ضدّ إيران، حذر مسؤولون إسرائيليون من أن الشهرين المقبلين قد يكونان متوترين وغير مستقرين»، موضحة أن هناك خطرًا من أن تقرّر طهران، ردًا على الضغوط أو بسبب قلقها من هجوم إسرائيلي محتمل، شن ضربة استباقية على إسرائيل، معتقدة أن الجانب الذي يتحرّك أولًا ستكون له ميزة أكبر.

إلى ذلك، كشفت وكالة «ميزان» التابعة للسلطة القضائية الإيرانية أن السلطات أعدمت رجلًا يدعى بهمن تشوبى أصل، مدعية أنه كان «أحد أهم جواسيس إسرائيل في إيران». وزعمت أن الهدف الرئيسي لـ «الموساد» من استقطاب تعاون المتهم، كان «الحصول على قاعدة بيانات المؤسسات الحكومية واختراق مراكز البيانات الإيرانية، إلى جانب ذلك سعى إلى تحقيق أهداف ثانوية أخرى، منها استكشاف مسار استيراد المعدات الإلكترونية»، مشيرة إلى أن المحكمة العليا رفضت استئناف المتهم وأكدت حكم الإعدام بتهمة «الفساد في الأرض». تجدر الإشارة إلى أن عمليات إعدام الإيرانيين المدانين بالتجسّس لمصلحة إسرائيل ازدادت بشكل كبير هذا العام.

هل تزعزع «حشود سيناء» أسس «كامب ديفيد»؟

نايف عازار

تنظر الدولة العبرية بعين الريبة إلى الحشود العسكرية المصرية الاستثنائية في صحراء سيناء، وإلى ما تصفه باستحداث بنية تحتية عسكرية مصرية في الصحراء المترامية الأطراف، وتخشى بالتالي إسرائيل استخدام تلك البنية لأغراض هجومية ضدّ أراضيها، في منطقة أذِن فيها اتفاق السلام الموقع بين مصر والدولة اليهودية عام 1979 بحمل أسلحة خفيفة فقط، وبوجود 20 ألف جندي مصري في سيناء كحدّ أقصى، بينما تتحدّث تقارير إعلامية حديثة عن أن العدد المرابض راهنًا في شمال صحراء سيناء يناهز الـ 40 ألفًا. وما يزيد من أرق صناع القرار في تل أبيب، التسريبات التي تحدّثت عن تخزين صواريخ تحت الأرض في الصحراء، رغم إقرار مسؤولين إسرائيليين بأن هذه الأنباء مُبالغٌ فيها، وبعدم توفر أدلّة دامغة على تلك المزاعم.

رفعت حرب غزة منسوب التوتر بين تل أبيب والقاهرة

لا ريب في أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة المنكوب، «عمّقت الإسفين» في علاقات الجارتين «اللدودتين»، ورفعت منسوب التوتر بينهما، وإن كانتا مطبّعتين منذ ردحٍ من الزمن. فمع إطلاق الدولة اليهودية صافرة الحرب العسكرية على القطاع بعد ساعات من عملية «طوفان الأقصى»، طفت حرب كلامية بين الدولتين على السطح، إذ اتهمت القاهرة تل أبيب بارتكاب انتهاكات بحق الغزيين، تمهيدًا لتهجيرهم من القطاع، وبطبيعة الحال ستكون مصر أرضًا خصبة وجاذبة لهم، وربّما لاستقرارهم فيها، وهو أمر يسرق النوم من عيون صنّاع القرار في القاهرة، نظرًا لارتيابهم الدائم من اندماج وانصهار سكان غزة «الحمساويي الهوى»، مع جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، ما يشكّل تهديدًا وجوديًا لنظام السيسي.

علاوةً على ذلك، كمُنت نقطة الخلاف الأبرز بين الدولتين، في استيلاء الدولة العبرية على «ممرّ فيلادلفيا»، الذي يفصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية، لتنتزع بالتالي تل أبيب ورقة جيوسياسية ثمينة من يد القاهرة، التي تعتبر «الأم الحنون» للغزيين.

غياب «الكيمياء» بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ليس وليد ساعته، بل بدا جليًا مع ولادة حكومة «بيبي» الأخيرة عام 2022، فالرجلان لم يلتقيا قط، علنًا على الأقل، منذ ما يربو على الثلاث سنوات، كما لم يُسجل أي اتصال هاتفي بينهما منذ حزيران من عام 2023.

من العلامات الفارقة أيضًا، أن أيًا من الرؤساء المصريين لم يستخدم مصطلح «العدو» لوصف إسرائيل منذ توقيع اتفاق «كامب ديفيد»، بينما فعلها أخيرًا السيسي خلال القمة العربية - الإسلامية الاستثنائية التي عُقدت في قطر، ما يؤشر على اتساع الهوّة بين القوّتين الإقليميتين، ويطرح تساؤلات عمّا إذا كانت شظايا هذا التوتر ستصيب اتفاق السلام المبرم بينهما في الصميم، أم أن الأمر لا يعدو كونه توترًا عرضيًا عابرًا.

تبقى عين إسرائيل شاخصة نحو التحرّكات في سيناء

لا شك أيضًا في أن القاهرة التي تُعدّ أحد اللاعبين الأساسيين على طاولة مفاوضات وقف إطلاق النار بين حركة «حماس» وإسرائيل، إلى جانب الدوحة اللاعب الأساسي الآخر، رأت بأُمّ العين القصف الإسرائيلي الذي طال العاصمة القطرية في التاسع من الشهر الحالي، مستهدفًا وفد «حماس» المفاوض، وباتت بالتالي تتوجّس وتتحسّب عسكريًا لاستهداف إسرائيل قادة الحركة المفاوضين على أراضيها، في ظلّ توعّد رئيس الحكومة العبرية بتعقب قادة «حماس» أينما حلّوا واستهدافهم.

في ظلّ حمأة التطوّرات العسكرية التي تعصف بالمنطقة، وتوجّس تل أبيب مِمّا تعتبره تحرّكات عسكرية مصرية «مُريبة» في صحراء سيناء الفاصلة بين الجارتين المرتابتين من بعضهما بعضًا، يجد صناع القرار في القاهرة أنفسهم مرغمين على المواءمة بين تعزيز القوة المصرية الضاربة في شبه الجزيرة، والتأهّب للتعامل مع أيّ طارئ يمكن أن يأتي من جانب إسرائيل، أو من جانب جماعات متطرّفة خاضت صولات وجولات دامية مع الجيش المصري في سيناء في السنوات الأخيرة، وبين حاجات القاهرة الاقتصادية الماسّة، وأبرزها الحاجة الملحّة للغاز الإسرائيلي، الذي يتدفق إلى شرايين البلاد المتعطّشة إلى إنتاج مزيد من الطاقة لسدّ حاجات سكانها الهائلة، لأنه في حال حدوث أي انتكاسة في تدفق هذا الغاز، ستجد القاهرة نفسها مرغمة على البحث عن بدائل أخرى بعيدة، ستكون حتمًا باهظة الأكلاف على الاقتصاد المصري المثقل بالأزمات.

يبقى لقابل الأيام أن تكشف إن كانت اتهامات الدولة العبرية لمصر بتعزيز ترسانتها العسكرية الهجومية في سيناء، تندرج في إطار مخاوف أمنية حقيقية، يمكن أن ترقى تداعياتها إلى حدّ زعزعة أسس اتفاقية «كامب ديفيد»، أم أن الأمر لا يعدو كونه ضغوطًا سياسية محسوبة تمارسها تل أبيب بإتقان، ضدّ دولة تتمتع بقوّة عسكرية عاتية في المنطقة.

زيلينسكي: لبناء درع دفاعية جوية مشتركة مع الحلفاء

بعدما شهدت عدّة دول أوروبّية أعضاء في حلف «الناتو» خروقات جوّية روسية وأخرى يشتبه إلى حدّ كبير أنها روسية أيضًا، بشكل غير مسبوق خلال الأسابيع القليلة الماضية، ما أدّى إلى إغلاق الدنمارك عدّة مطارات، كما جرى تحويل مسار رحلات جوّية في النرويج الأحد بعد مشاهدة ما يشتبه في أنها مسيّرات، حسمت فرنسا وألمانيا والسويد أنها سترسل أفرادًا عسكريين وأنظمة مضادة للطائرات المسيّرة إلى الدنمارك لتعزيز الأمن خلال قمتين أوروبّيتين مرتقبتين في كوبنهاغن هذا الأسبوع، في وقت اقترح فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال كلمة ألقاها في «منتدى وارسو للأمن» عبر رابط فيديو، على بولندا وكافة شركاء بلاده، بناء درع دفاعية جوية مشتركة موثوق بها بالكامل للحماية من التهديدات الجوية الروسية، موضحًا أن «هذا الأمر ممكن، أوكرانيا قادرة على التصدّي لكافة أنواع الطائرات المسيّرة والصواريخ الروسية، وإذا عملنا معًا في المنطقة، فسنمتلك ما يكفي من الأسلحة والقدرة الإنتاجية».

وعندما سُئل عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قال زيلينسكي إن موقف ترامب تجاه أوكرانيا والأمن في أوروبا تغيّر، لافتًا إلى أن «موقف الرئيس ترامب من وجهة نظري متوازن حقًا ويدعم موقف أوكرانيا، لكنه بلا شك يريد الاستمرار وسيطًا بيننا وبين روسيا من أجل إنهاء هذه الحرب». وفيما أكد نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس الأحد أن أميركا تدرس طلب أوكرانيا الحصول على صواريخ «توماهوك» بعيدة المدى، التي تستطيع الوصول إلى موسكو، لدعم جهودها في صد الغزو الروسي، كشف الكرملين أمس أن الجيش الروسي يجري تحليلات في شأن ما إذا كانت أميركا ستزوّد أوكرانيا بصواريخ «توماهوك» لتوجيه ضربات في العمق الروسي أم لا.

وأوضح الكرملين أن «السؤال، كما في السابق، هو: من يستطيع إطلاق هذه الصواريخ...؟ هل يمكن للأوكرانيين وحدهم إطلاقها، أم يتعيّن على الجنود الأميركيين القيام بذلك؟»، كما تساءل: «من الذي يحدّد إحداثيات أهداف هذه الصواريخ؟ الجانب الأميركي أم الأوكرانيون أنفسهم؟»، مؤكدًا أنه «يجب إجراء تحليل متعمّق للغاية». واعتبر أنه «حتى لو حدث ذلك، فلا توجد عصا سحرية قادرة على تغيير الوضع على الجبهة لمصلحة نظام كييف الآن، لا سلاح سحريّ، وسواء «توماهوك» أو صواريخ أخرى، فلن تتمكّن من تغيير الوضع»، بينما كان زيلينسكي قد حذر المسؤولين في الكرملين الأسبوع الماضي من أن عليهم «معرفة أماكن الملاجئ».

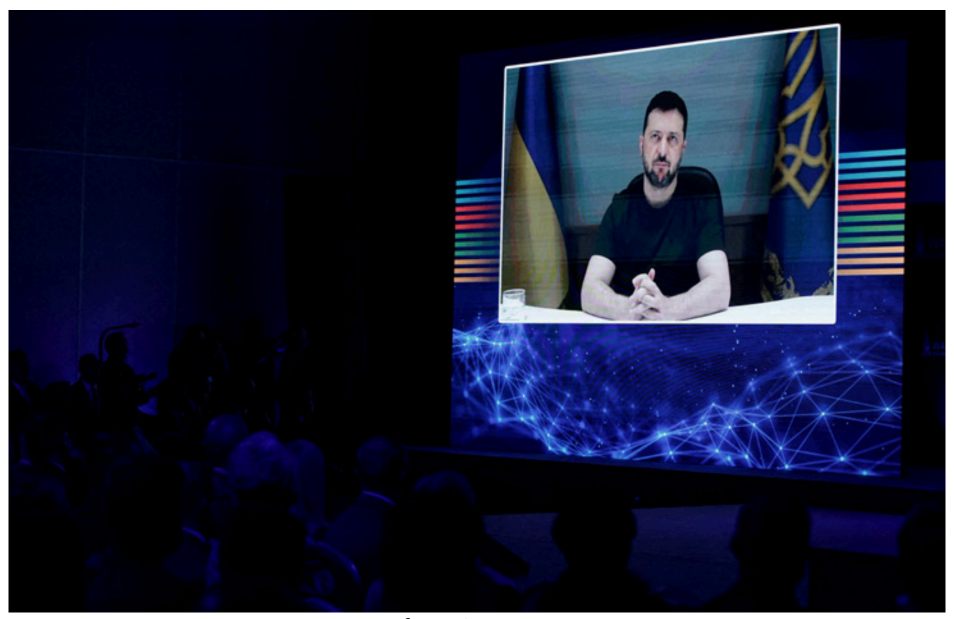
خلال مشاركة زيلينسكي في «منتدى وارسو للأمن» أمس (رويترز)

ورأى أن المحادثات في شأن الحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية يجب أن تُجرى أولًا بين أميركا وروسيا، لكن يتعيّن لاحقًا إدراج ترسانتي بريطانيا وفرنسا في المفاوضات، في حين اعتبر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف أن أوروبا لا يمكن أن تتحمّل حربًا ضدّ روسيا، محذرًا من أن «مثل هذا الصراع ينطوي على خطر حقيقي جدًا بالتصعيد إلى حرب باستخدام أسلحة دمار شامل».

وفي ملف أوروبي آخر، أشاد الحزب الحاكم في مولدوفا، المؤيّد للاتحاد الأوروبي، بالفوز الذي حققه في الانتخابات التشريعية التي خيّمت عليها اتهامات بالتدخل الروسي، متحدّثًا عن «معركة صعبة بشكل استثنائي». واعتبرت الرئيسة المولدوفية مايا ساندو أن تصويت الأحد «يمثل تفويضًا قويًا لعملية انضمام مولدوفا إلى الاتحاد الأوروبي»، مشدّدة على أنه «لقد أظهرنا للعالم أننا شجعان، ولا نسمح بأن يجري ترهيبنا».

ورحّب زيلينسكي والاتحاد الأوروبي بنتيجة الانتخابات المولدوفية، بينما اتهم الكرملين السلطات في مولدوفا بمنع مئات الآلاف من مواطنيها المقيمين في روسيا من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات عبر إقامة مركزين انتخابيين فقط للجالية الكبيرة هناك. وحول ما إذا كانت موسكو تعترف بنتائج الانتخابات، أشار الكرملين إلى أن بعض القوى السياسية داخل مولدوفا تحدّثت عن وقوع انتهاكات خلال العملية الانتخابية.

بين التميّز والسقوط... ماذا تُخبّئ ليالي الأبطال؟

انطلق موسم كرة القدم، وولّت مرحلة البدايات والتأقلم. دخلنا الآن نفق المباريات المحتدمة والمنافسة الشرسة، حيث تدور معارك كرويّة في الدوريات المحلية والأوروبية.

إنزو فيرنانديز

شربل بو ديوان

وبين ازدحام جدول اللقاءات وتفشي شبح الإصابات في أروقة أندية الصف الأول، يحلّ علينا امتحان الأبطال الثاني، ليؤكّد أن من أراد المنافسة الحقيقية، عليه أن يحجز مقعده في القطار من محطاته الأولى، قبل فوات الأوان وتبدّل الأهداف والطموحات. مباريات نارية بانتظارنا هذا الأسبوع، السقوط فيها ممنوع، والجمهور لا يحتمل الخيبات. الفوز هو الهدف، سواء لمن يسعى للتميّز أو لمن يبحث عن العودة إلى الطريق الصحيح.

تشيلسي يبحث عن ردّة فعل

في أبرز مواجهات الليلة، يلتقي تشيلسي مع بنفيكا في تمام الساعة العاشرة مساءً، في مباراة تحمل طابعًا خاصًا، إذ يواجه «أزرق لندن» مدرّبه الأسطوري السابق جوزيه مورينيو. تشيلسي يدخل اللقاء مُثقلًا بخيبات متتالية أمام بايرن ميونخ، مانشستر يونايتد وبرايتون، بالإضافة إلى موجة إصابات تضرب صفوفه. ومع ذلك، لا مجال للأعذار، فجماهير «البلوز» بدأت تفقد صبرها وتنتظر ردّة فعل تليق بتاريخ النادي.

ريال مدريد يسعى لمداواة الجراح

بعد خسارة موجعة أمام الجار أتلتيكو مدريد بنتيجة 2-5 في ديربي العاصمة، يتوجّه ريال مدريد إلى كازاخستان لخوض واحدة من أطول الرحلات الأوروبية، حيث يلاقي كايرات في تمام الساعة 7:45 مساءً. المباراة تمثل فرصة للملكي لمداواة جراحه والعودة إلى سكة الانتصارات.

مباريات الليلة

أتالانتا × كلوب بروج – 7:45 مساءً
بودو/غليمت × توتنهام – 10:00 مساءً
مارسيليا × أياكس – 10:00 مساءً
بافوس × بايرن ميونخ – 10:00 مساءً
أتلتيكو مدريد × فرانكفورت – 10:00مساءً
غالاتاسراي × ليفربول – 10:00 مساءً
إنتر ميلان × سلافيا براغ – 10:00 مساءً

برشلونة في امتحان باريس

في قمة مباريات الجولة، يلتقي برشلونة مع باريس سان جيرمان غدًا الأربعاء في تمام الساعة 10 مساءً، على أرضية ملعب «مونتجويك» في إسبانيا. الفريقان حققا الانتصار في الجولة الأولى، ويتطلع كلّ منهما لفرض تفوّقه في هذا «النهائي المبكر». المباراة تشهد عودة إنريكي وديمبيلي لمواجهة فريقهما السابق، بينما يتطلع بيدري بشغف إلى اختبار قوته أمام وسط باريس المدجّج بالنجوم.

مباريات الغد

كاراباخ × كوبنهاغن – 7:45 مساءً
أونيون سانت غيلواز × نيوكاسل – 7:45 مساءً
موناكو × مانشستر سيتي – 10:00 مساءً
أرسنال × أولمبياكوس – 10:00 مساءً
باير ليفركوزن × بي إس في آيندهوفن – 10:00 مساءً
بوروسيا دورتموند × أتلتيك بيلباو – 10:00 مساءً
نابولي × سبورتينغ لشبونة – 10:00 مساءً
فياريال × يوفنتوس – 10:00 مساءً

ليالٍ أوروبية مشتعلة، وأحلام تُصاغ على المستطيل الأخضر. من سيصمد؟ ومن سيتعثر؟

خطة وطنية للشباب بالتعاون مع الأمم المتحدة

بايراقداريان في نيويورك

شاركت وزيرة الشباب والرياضة نورا بايراقداريان، في الاجتماع الرفيع المستوى الذي أقيم في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك، لمناسبة الذكرى الثلاثين لبرنامج العمل العالمي حول الشباب. وأكدت في كلمتها التزام لبنان بدعم السياسات والبرامج التي تعزز قدرات الشباب وتوفّر لهم بيئة آمنة ومحفّزة، مشدّدة على دورهم كشركاء حقيقيين في التنمية وصناعة القرار. واعتبرت أن الشباب اللبناني يشكّلون الركيزة الأساسية في النسيج الوطني والاجتماعي والثقافي، وقد أثبتوا إصرارًا على الابتكار والمبادرة رغم التحدّيات.

وأشارت بايراقداريان إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة دمّرت الاقتصاد ورفعت معدلات البطالة، ما دفع العديد من الشباب إلى الهجرة، مؤكدة أن الاستثمار في الشباب هو استثمار في مستقبل البشرية جمعاء. كما لفتت إلى أن الوزارة، ضمن مسار الحكومة الجديدة التي ترفع شعار الإصلاح، ستعمل بالتعاون مع «اليونيسف» و «صندوق الأمم المتحدة للسكان» على تفعيل منصة وطنية للشباب، وتسريع تنفيذ الأولويات المحدّدة، إلى جانب التخطيط لاستراتيجية وطنية جديدة وبرامج تتمحور حول «المواطنة الصالحة». وختمت بالتشديد على أن الإمكانيات محدودة، لكن الإرادة قوية لتوفير مستقبل أفضل للشباب، داعية إلى وضعهم في قلب القرار لبناء مستقبل أكثر عدالة واستقرارًا.

خلطة أليغري السحرية تُعيد ميلان إلى القمة

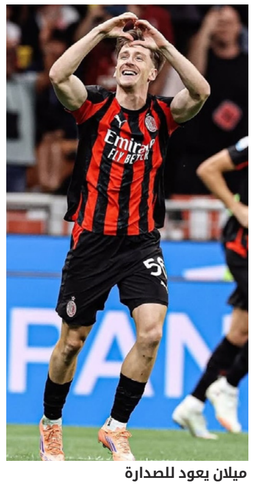
ميلان يعود للصدارة

بعد طول انتظار، عاد ميلان إلى صدارة الدوري الإيطالي الكالتشيو، بفضل حنكة المدرّب ماسيميليانو أليغري، الذي قاد فريقه لانتصار مهم على نابولي بنتيجة 2-1، في مباراة مثيرة أقيمت على أرضية ملعب سان سيرو، رغم النقص العدديّ الذي عانى منه «الروسونيري». النجم الأميركي كريستيان بوليسيتش، الذي يعيش واحدة من أفضل فتراته، صنع الهدف الأوّل لزميله أليكسيس ساليميكرز، قبل أن يسجل بنفسه الهدف الثاني بطريقة رائعة بعد تمريرة سحرية من فوفانا. أما هدف نابولي الوحيد فجاء عن طريق كيفين دي بروين من علامة الجزاء. عقب اللقاء، قال المدرّب ماسيميليانو أليغري للإعلام: «ستكون هناك مباريات أخرى نعاني فيها بهذه الطريقة، لكن اللعب بهذه الروح ضد فريق مثل نابولي يجعل الفوز أقرب».

هذا الانتصار وضع ميلان في صدارة الترتيب متساويًا في النقاط مع نابولي وروما (12 نقطة لكلّ منها)، في حين يتأخر يوفنتوس بفارق نقطة واحدة، بعد تعادله مع أتالانتا بنتيجة 1-1. ودخل نابولي المباراة في ظلّ غيابات مؤثرة، أبرزها أليساندرو بونجورنو، أمير رحماني، ليوناردو سبينـاتزولا وماتياس أوليفـيرا بسبب الإصابة، ما أجبر المدرّب أنطونيو كونتي على الزجّ بكلّ من ميغيل غوتيريز ولوكا ماريانوتشي، اللذين شاركا للمرة الأولى هذا الموسم. ورغم محاولات نابولي للعودة إلى المباراة، فإن التماسك الدفاعي لميلان والانضباط التكتيكي بقيادة أليغري كانا كافيين لحسم المواجهة.

اللافت في أداء ميلان كان تألق خط الوسط، المكوّن من فوفانا، أدريـان رابيـو، والنجم المخضرم لوكا مودريتش، الذي ما زال يُقدّم أداءً ساحرًا رغم تقدّمه في السن. مودريتش، بشغفه الذي لا ينضب، بدا وكأنه يوجّه رسالة للجميع: «ما زال في الحكاية بقية». بعودة أليغري إلى دفة القيادة بثقة، يبدو أن ميلان استعاد توازنه، وبات مرشحًا جديًا للذهاب بعيدًا هذا الموسم. فمن يعرف الدوري الإيطالي جيدًا... لا يعرف سوى طريق الفوز والتميّز.

همسات الملاعب

• بات نادي جويا ثاني أسرع فريق يصل إلى 5 أهداف، وذلك خلال مباراتين فقط في موسمه الأول، ليأتي خلف نادي الصفاء الذي حقق الإنجاز نفسه في مباراة واحدة موسم 1994-1995، أي منذ اعتماد نظام الثلاث نقاط. فقد نجح الصفاء في تسجيل خماسيته بمرمى حركة الشباب (5-0)، فيما جاء إنجاز جويا عبر فوزه على البرج (3-0) ثم على الرياضي العباسية (2-0).

• يدرس المدرّب تشافي هيرنانديز حاليًا الدوري الإنكليزي الممتاز عن كثب، ويُبدي استعدادًا لتولّي تدريب مانشستر يونايتد فورًا، حتى ولو لم يشارك في أي مسابقة أوروبية. المدرّب السابق لبرشلونة يرى أن البريميرليغ يمثّل تحدّيًا كبيرًا في مسيرته التدريبية، لكن المفاوضات الرسمية لم تبدأ حتى الآن.

• توفي الملاكم الغاني «إرنست أكوشي» عن عمر 32 عامًا، بعد أيام قليلة من خسارته بالضربة القاضية أمام مواطنه «جاكوب ديكسون» في نزال وزن خفيف الثقيل الذي جرى في 12 أيلول بالعاصمة أكرا. وأفادت تقارير بأن «أكوشي» شعر بإعياء شديد بعد مرور 10 أيام على النزال، قبل أن تتدهور حالته الصحية بسرعة.

• سيكون على النجم البرازيلي نيمار، المصاب حاليًا، الانتظار حتى تشرين الثاني كي يعود للعب مجددًا مع فريقه سانتوس، وذلك وفق ما أفاد رئيس النادي مارسيلو تيكسيرا، أي سيلتحق بسانتوس في المراحل الأخيرة من الدوري المحلي الذي يختتم في أول أسبوع من شهر كانون الأول والذي يُصارع فيه الفريق من أجل البقاء بين الكبار وعدم الهبوط.

الخطيب يُغادر الحكمة في صفقة تبادلية مع «المركزية»

جهاد الخطيب للمركزية

انتقل اللاعب جهاد الخطيب من صفوف فريق الحكمة بيروت إلى نادي المركزية جونية على سبيل الإعارة، وذلك ضمن صفقة تبادلية شهدت انضمام اللاعب إيلي غالب إلى الفريق الأخضر. الخطيب، الذي وصل إلى ملعب غزير منتصف الموسم الماضي، نال تفاعلًا كبيرًا من جمهور الحكمة، وترك بصمة لافتة رغم الفترة القصيرة التي قضاها مع الفريق. وقد ودّع جماهير «الأخضر» برسالة مؤثرة قال فيها: «كلّ المحبة دائمًا لكم... عليّ أن أثبت نفسي وألعب، وإن شاء الله نلتقي مجددًا».

كلمات الخطيب أبقت باب العودة مفتوحًا، لا سيّما أن الصفقة تمّت بصيغة الإعارة، ما يُبقي احتمالية ارتدائه القميص الأخضر مجددًا قائمة في المستقبل. وسيخوض جهاد تحدّيًا جديدًا مع نادي المركزية في الموسم المقبل، في تجربة يطمح من خلالها لتطوير موهبته وصقل إمكانياته أكثر فأكثر.

من جهة أخرى، يُعدّ انضمام إيلي غالب إلى الحكمة إضافة جيّدة إلى التشكيلة، خاصة أنه يتمتع بمهارات مميّزة في المتابعات وصناعة اللعب. غالب أثبت نفسه كمحور فعّال على أرض الملعب، وقدّم واحدة من أفضل مبارياته في الموسم الماضي أمام ميروبا، حيث حقق دابل-دابل بتسجيله 21 نقطة مع 12 متابعة. وإذ يواصل الحكمة تحضيراته للموسم الجديد، تعكس هذه الصفقة رغبة النادي في تعزيز صفوفه بلاعبين يمتلكون الطاقة والمهارة، مع الحفاظ على الأسماء الشابة التي تشكّل نواة مستقبلية للفريق.

مواجهة عراقية سعودية تترقب حضور «الدون»

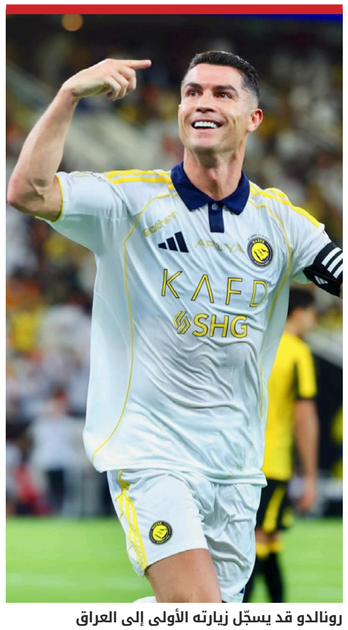
رونالدو قد يسجّل زيارته الأولى إلى العراق

يترقب الشارع الكروي العراقي قمّة مرتقبة مساء غدٍ الأربعاء، حين يستضيف الزوراء العراقي نظيره النصر السعودي على ملعبه في بغداد، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة في دوري أبطال آسيا 2 لكرة القدم. وتتركّز الأنظار على إمكانية حضور الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي قد يسجّل زيارته الأولى إلى العراق، ما يضفي على المواجهة طابعًا استثنائيًا.

وفي تصريحات صحافية، أكّد عضو إدارة نادي الزوراء، يحيى محمد، أن إدارة النادي استحصلت تأشيرات دخول لـ 103 أفراد من بعثة النصر، بينهم اسم رونالدو، لكنه أوضح أن القرار النهائي بشأن وجوده من عدمه يبقى بيد إدارة النادي السعودي. وأضاف: «حتى اللحظة لم تتلق القائمة الرسمية للوفد الذي سيصل إلى بغداد».

الزوراء، العائد بفوز مهم من الهند على غوا 2-0 في الجولة الافتتاحية، يسعى لتعزيز بدايته الإيجابية قاريًا، في وقت لم يتمكّن فيه محلّيًا من تحقيق الانتصار في أول جولتين من الدوري، مكتفيًا بتعادلين أمام الطلبة (1-1) والكرمة (0-0). ويأمل أن تعوّض جماهيرتّه الكبيرة هذا التراجع وتمنحه الدفع أمام خصم يعدّ من بين الأقوى في القارة.

أما النصر السعودي، متصدّر الدوري المحلي بالعلامة الكاملة (4 انتصارات من 4 مباريات)، فقد استهلّ مشواره الآسيوي بقوّة بعدما اكتسح استقلال الطاجيكستاني بخماسية نظيفة بقيادة المدرّب البرتغالي خورخي جيسوس، مع كوكبة من النجوم العالميين إلى جانب رونالدو، أبرزهم السنغالي ساديو ماني، البرتغالي جواو فيليكس، الفرنسي كينغسلي كومان، والمدافع الإسباني إينيغو مارتينيز.

يُذكر أن الزوراء سبق أن التقى النصر في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا 2023 على ملعب كربلاء الدولي، وخسر بنتيجة 2-1، في مباراة غاب عنها النجم البرتغالي.

ورغم أن حساب نادي النصر الرسمي على منصة «إكس» نشر الأحد الماضي صورًا من التحضيرات لمباراة بغداد دون ظهور رونالدو فيها، فإن الجماهير العراقية ما زالت تأمل في مفاجأة اللحظة الأخيرة، لترى النجم الأسطوري على أرضها للمرّة الأولى.

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

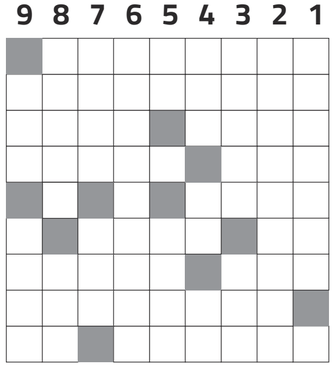

أفقيا:

1 – من مؤلفات الشاعر الفروي رشيد سليم الخوري.
2 - فيلم للممثلة العربية ورده.
3 - مواضع خروج الكلام - طاهة وهدره.
4 - تجاوز الحدّ في المعارضة - ضمير متصل - حرف عطف.
5 - صحيفة رياضية إسبانية - نوع من الأشجار.
6 - أول رئيس مجلس نواب لبناني بعد الاستقلال.
7 - يهنط - غِناء وتعريد.
8 - أخفوا في الإمتحان - سحذ السيف.
9 - آلة مائية ذات شكل دائري تُستخدم لرفع المياه من النهر أو البئر إلى مستوى أعلى - أرشد.

عموديا :

1 - تجهّم وكرن.
2 - هيلم للممثلة العربية ورده.
3 - ممثل أميركي نال جائزة أوسكار أفضل ممثل لعام 1999.
3 - حيوانات مفترسة - كاسب.
4 - جهّز واعدّ - زوجة مؤسس الخلافة الأموية معاوية بن أبي سفيان.
5 - شارط.
6 - أمر فظيع - ضعيف البصر مع سيلان الدمع في أغلب الأحيان
7 - إدامة النظر مع سكون الطرف - طلبها.
8 - يعاونونه.
9 - آلة مائية ذات شكل دائري تُستخدم لرفع المياه من النهر أو البئر إلى مستوى أعلى - أرشد.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

3						6		
4				9	6			
	6		7	3		1		
							8	7
1		4	9		8	5		6
7	5							
		9		1	3		4	
			6	2				5
		2						9

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - ماردن كرم - 2 - جوزيف حرب - 3 - ور - كرب - ااا - 4 - ليزيو - شعب - 5 - رس - ااا - ين - 6 - يعرف - لق - 7 - موريتانيا - 8 - يا - كهرير - 9 - هدب - لح - يبس.

عموديا: 1 - جول ريميه - 2 - موريس عواد - 3 - از - زر - 4 - ريكيافيك - 5 - وفروا - ثمل - 6 - نحب - الارح - 7 - كر - هنس - 8 - رباعي - ي ي ي - 9 - ابن فارس.

9	8	5	4	3	6	1	2	7
6	2	1	9	7	5	4	8	3
4	7	3	2	8	1	9	5	6
8	5	2	1	4	3	6	7	9
7	1	6	8	2	9	3	4	5
3	4	9	5	6	7	2	1	8
5	6	4	3	1	8	7	9	2
1	3	8	7	9	2	5	6	4
2	9	7	6	5	4	8	3	1

في معرض «المذابح» لغسّان زرد:

حوار بين ما يشدّنا إلى الأسفل وما يدعونا إلى الأعلى

في رحلة بصريّة تتعانق فيها الذّاكرة بالجراح، ويتحوّل فيها الألم إلى طقس صمود وتأمّل في استمراريّة الحياة رغم هشاشتها، يقدّم الفنان غسان زرد معرضه الفردي «المذابح» (ALTARS)، بين جدران «فيلا عوده» التي تحتفظ بوهج التاريخ وروح المكان في الحيّ الأرستقراطي التاريخي في الأشرفية، الغنيّ بقصوره ومبانيه التي لا تزال تحمل عبق الماضي.

غسان زرد أمام أحد «مذابحه» (تصوير جاد مونّس)

جويل غسطين

خلافًا لِما قد يتبادر إلى ذهن البعض، «اختيار عنوان «المذابح» لا يرتبط مباشرةً بالبعد الدّيني، بل بالفكرة الفلسفيّة للمذبح كفضاءٍ يجتمع فيه الحضور والغياب، الحياة والموت، الفقدان والأمل»، على ما أوضح الفنان غسان زرد في حديثه مع «نداء الوطن». فالمذبح بالنسبة لزرد، ليس منصّة حجريّة جامدة بل مساحة مواجهة صريحة مع ما لا يمكن إخفاؤه. يضيف: «المذبح عندي ليس قدس الأقداس، بل مكان نضع فيه ألمنا كي نتمكّن من العيش. هو فضاء للنّجاة، للتّحمل والثّبات أكثر منه للعبادة».

صمت داخل الزّخرفة

اختيار زرد «فيلا عوده» لتكون فضاءً لمعرضه لم يكن خيارًا عبثيًّا. فالمكان العريق يشكّل تحديًّا بصريًّا يحفّز على الحوار بين امتلاء التّاريخ ورهافة الحاضر. أراد زرد بذلك أن تأتي أعماله كـ «وقفاتٍ صامتة» وسط هذا الغنى البصري، ليخلق مساحةً للتّأمل بعيدًا من الزّخرفة الطّاغية، موضحًا أنّه شعر أنّ الفسيفساء تعكس تاريخًا مملوءًا، بينما المذابح تقترح مساحةً للتّأمل في الحاضر.

عمق في المعاني ودقّة في التّصميم

بين الـلّوحة والمنحوتة، ينسج غسان زرد حوارًا بصريًّا عميقًا يراوح بين ثقل الأرض ورحابة السّماء. فالمنحوتات تبدو وكأنّها مستخرَجة من باطن الأرض حاملةً معها أثر الزّمن وصلابته، فيما تتفتّح اللّوحات على فضاءٍ داخلي يشبه السّماء. يشرح زرد هذا التّباين موضحًا أنّ «المنحوتة أشبه بعظمة أو حجر مطمور، فيه أثر الزّمن، أمّا اللّوحة فسماء داخليّة». ويضيف: «أحبّ أن أبقي الحوار مفتوحًا بين ما يشدّنا إلى الأسفل وما يدعونا إلى الأعلى».

يتوزّع المعرض المنشّق بإشراف مارك معركش، على ثلاثة مذابح تحمل دلالاتٍ وجوديّة متباينة:

- «Veins of Ascent» بعموديّته التي تجسّد فعل المقاومة والتّأمل.
- «Cartographie of the In-Between» كممرّ طقسيّ بين الأضداد.
- «The Bells After the Fire» بأفقيّته التي تستحضر النّار كقوّة مدمّرة وكاشفة.

في مذبح «The Bells After the Fire» يحضر عنصر النّار بوجهَين متناقضَين: قوّة مدمّرة من جهة، وكاشفة من جهة أخرى. فالأجراس الصّامتة في هذا العمل، تختزل ما يتبقّى بعد الكارثة: جسدٌ حاضر بلا صوت، حيث يصبح الصّمت نفسه أبلغ من الضّجيج.

أمّا النّدوب والخدوش المتكرّرة في أعمال زرد، فليست تفاصيل عابرة بل علامات مقصودة، يحوّل عبرها الفنان الألم الفرديّ إلى ذاكرة جماعيّة، موضحًا أنّ الفنّ ليس علاجًا شخصيًا فقط، بل وسيلة لتشارك الجرح، مضيفًا: «حين يرى المتلقّي أثر الخدش أو النّدبة، يستحضر جراحه الخاصّة، ويدرك أنّ الألم ليس حكرًا على فرد واحد».

الفنّ كذاكرة جماعية

في سياقٍ آخر، لا يتعامل غسان زرد مع ثيمات العنف والخوف والتجريد كعناصر عابرة في أعماله، بل كوسيلة لإعطاء الذاكرة الجمعيّة لغة وصورة. فهو يرى أنّ الفن لا يملك القدرة على تغيير الماضي، لكنه قادر على تغيير علاقتنا به. ويوضح: «حين نوثّق الألم ونحوّله إلى شكل جمالي، يصبح ممكناً النظر إليه من دون أن يدمّرنا».

يعتبر صاحب معرض «المذابح» أنّ الخرائط الأكثر إلحاحًا اليوم هي الخرائط الانتقاليّة، إذ يعيش الإنسان المعاصر في حالة عبور دائم وسط أزمات متواصلة وتحوّلاتٍ عميقة، مختصرًا ذلك بالقول: «الإنسانيّة كلّها تشعر أنّها في ممرّ طويل، تبحث عن أرض ثابتة لم تجدها بعد».

من الطّب إلى الفنّ

جدير بالذّكر أنّ مسيرة غسان زرد في عالم الفن، لم تبدأ إلّا بعد رحلة مطوّلة في طبّ الأسنان. فبعد ثماني سنواتٍ في مجال الطّب، اكتشف أنّ أدوات العيادة وموادها كانت تمهّد بصمتٍ لعالمه الفنّي، لتتحوّل لاحقًا إلى جزء من منحوتاته. وإلى جانب الطّب، شكّل الأدب الياباني بتركيزه المكثّف والتّحليل النفسي بفتحه أبواب الظلّ والخفي، رافذين أساسيّين لتجربته.

واليوم يقدّم غسان زرد عبر معرض «المذابح» الذي يستمرّ متاحًا لزيارته من هواة الفن والتشكيل يوميًّا ما عدا الأحد، من الثّانية بعد الظّهر إلى السّابعة مساءً حتى 11 تشرين الأوّل 2025، أكثر من معرض فني؛ إنّه يفتح فضاءً للتّأمل في معنى الوجود، حيث يتحوّل الألم إلى لغة، والجرح إلى ذاكرةٍ مشتركة، والصّمت إلى شكل آخر من البوح. وبين الحضور والغياب، الأرض والسّماء، التّراث والرّاهن، يترك زرد أعماله كجسورٍ نحو الغد شاهدة على هشاشتنا، ومقترحة في الوقت نفسه قوّة خفيّة للاستمرار. ويترك أيضًا منحوتةً جديدة يقدّمها هديّة للمجموعة الدّائمة في حديقة «فيلا عوده»، لتصبح جزءًا من ذاكرة المكان وحواره المستمرّ بين العصريّة والتّراث. هكذا يغدو الفن لديه ليس زينة للحياة، بل وسيلة للنّجاة، وذاكرة حيّة تحفظ إنسانيّتنا في مواجهة الإنكسار.

المشرف على المعرض مارك معركش يتحدّث إلى زائرتَين (تصوير جاد مونّس)

من المعروضات (تصوير جاد مونّس)

كتاب جديد لأنطوان سلامة:

«الموارنة والشيعة في لبنان: التلاقي والتصادم»

الكاتب أنطوان سلامة

صدر حديثًا عن «دار نوفل/ هاشيت أنطوان» كتاب «الموارنة والشيعة في لبنان: التلاقي والتصادم»، للكاتب السياسي أنطوان سلامة. وفيه يصف سلامة هاتَين الطائفتَين بأنهما «جبلان في اتجاهَين»، عارضًا لوقائع تاريخيّة في سياق تفكيك العلاقات بين الموارنة والشيعة. يعد سلامة القارئ بأنّ كتابه يُسهم في فهم المسألة الطائفيّة في لبنان بهدف تحديد العلّة أو العلل المتجذّرة في علاقات الطوائف اللبنانيّة المتناحرة، وربما تشريح الواقع وصولا إلى سلامٍ وطنيّ مستدام.

يركّز الكتاب على تشكّل العصبيّتَين المارونيّة والشيعيّة كقوّتين اجتماعيّتَين – سياسيّتَين– عسكريّتَين، حافظتا رغم تحوّلات العصر على تماسكهما الداخليّ، عبر الارتكاز إلى سرديّاتٍ تاريخيّة ومرجعيّاتٍ دينيّة وحاجاتٍ أمنيّةٍ متجذّرة في شعورٍ دائم بالتهديد. هذا العمل محاولةٌ لرسم صورةٍ واقعيّةٍ لتاريخ العلاقة بين الموارنة والشيعة، بوصفها مفتاحًا لفهم البنيان اللبناني في تعدّديته السياسيّة والاجتماعيّة والثّقافيّة، بل حتى العسكريّة.

وأنطوان سلامة، كاتب وصحافيٌّ وناشر موقع «ليبانون تابليد». أستاذ محاضر في عدد من الجامعات اللبنانيّة في الإعلام والقضايا المعاصرة. حائز إجازتَيْن في التوثيق وفي الصحافة من «الجامعة اللبنانيّة»، وشهادة ماجستير في علم الاجتماع من «جامعة الروح القدس - الكسليك». له مؤلّفات عديدة أبرزُها «طانيوس شاهين من منازلة الإقطاع إلى عجز الثورة»، «نار المُقدّس والمحرّم: الكاريكاتور الدانماركيّ من كوبنهاغن إلى الأشرفيّة».

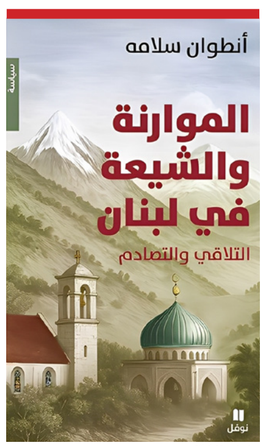

غلاف الكتاب

«مهرجان الموسيقى العربيّة» في مصر يحتفي بأم كلثوم

أعلن «مهرجان وموْتمر الموسيقى العربيّة» في مصر برنامج دورته الثالثة والثلاثين، التي تقام الشهر المقبل وتحتفي بالمطربة أم كلثوم في الذكرى الخمسين لرحيلها.

وقال رئيس «دار الأوبرا المصريّة» علاء عبد السلام في موْتمر صحافيّ إنّ إدارة المهرجان اختارت أم كلثوم لتكون شخصية هذه الدَّورة تكريمًا لإسهامها الكبير في إثراء الفن العربي، مضيفًا أنّ الافتتاح سيشمل عرض فيلم وثائقي عن مشوار «كوكب الشرق» من إخراج سامر ماضي مع حفل موسيقي للمطربة آمال ماهر.

برنامج الدورة الجديدة من المهرجان الذي يقام من 16 إلى 25 تشرين الأول المقبل، يشمل 41 حفلًا غنائيًّا وموسيقيًّا بمشاركة 83 فنانًا و21 فرقة موسيقية. ومن أبرز الفنانين المشاركين في المهرجان مدحت صالح وعلي الحجّار ونادية مصطفى ومحمد ثروت وهاني شاكر وريهام عبد الحكيم ومي فاروق ومروة ناجي وآيات فاروق والموسيقار عمر خيرت. أما من خارج مصر فيشارك عدد من الفنانين، منهم التونسي صابر الرباعي واللبناني وائل جسار والمغربي فؤاد زيادي.

وينظِّم المهرجان مسابقةً من ثلاثة أقسام، يُخصَّص الأول للغناء العربي للشبان من 17 إلى 40 عامًا، والثاني للتخت العربي المكوّن من 5 إلى 7 عازفين، والثالث للغناء العربي للأطفال دون 12 عامًا.

المهرجان يُكرِّم في هذه الدورة 11 شخصية ساهمت في إثراء الحياة الفنية منها المطرب محمد الحلو والشاعر وائل هلال وعازف الكولة إبراهيم فتحي والمايسترو حسن فكري.

وبالتوازي مع المهرجان، يقام «موْتمر الموسيقى العربيّة» الذي يناقش هذا العام آفاق وتحديات الموسيقى العربية في ظل التحوّل الرقميّ بمشاركة 41 باحثًا من 15 دولة. (رويترز)

أم كلثوم في إحدى حفلاتها

أريانا غراندي تتحدّى مناصري ترامب

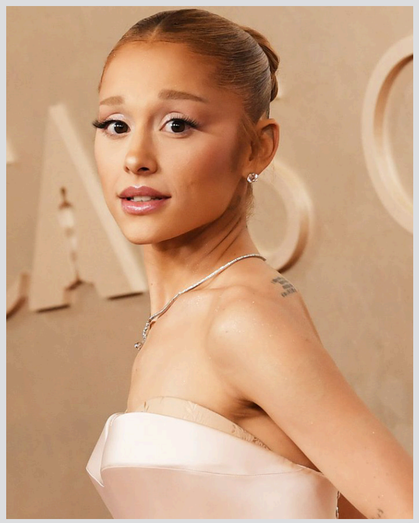
أريانا غراندي

أطلقت النجمة العالميّة أريانا غراندي (32 عامًا)، بيانًا سياسيًا نادرًا عبر حسابها في «إنستغرام» الذي يتابعه أكثر من 523 مليون شخص. غراندي التي صوّتت لكامالا هاريس في الانتخابات الرئاسيّة الأميركيّة عام 2024 وبرني ساندرز عام 2020، تحدّت مؤيدي الرئيس الأميركي دونالد ترامب، من محبّي شعار «اجعل أميركا عظيمة مرة أخرى (MAGA)»، متسائلةً عمّا إذا كانت حياتهم قد تحسّنت بعد 8 أشهر من تولّيه فترة رئاسته الثانية.

وفي منشور أعادت نشره عبر قصص «إنستغرام» من حساب بودكاست «A Bit Fruity» للمعلّق مات برنشتاين، قالت أريانا: «مرّ 250 يومًا، وخلال هذه الفترة تمّ انتزاع المهاجرين بعنف من عائلاتهم وتدمير مجتمعاتهم، وتحميل المتحوّلين جنسيًا مسؤولية كلّ شيء وهم يعيشون في خوف، وأصبحت حريّة التعبير على حافة الانهيار للجميع. فهل أصبحت حياتكم أفضل الآن؟». وأضافت: «هل انخفضت كلفة مشترياتكم؟ هل انخفضت قيمة قسط تأمينكم الصحي؟ هل تحسّن توازن عملكم وحياتكم؟ هل تستطيعون أخذ إجازة الآن؟ هل أنتم أكثر سعادة؟ هل جلبت معاناة الآخرين الواسعة أي فائدة لكم كما وُعِدتم؟ أم ما زلتم تنتظرون؟».

جمهور غراندي على منصّة «أكس» تفاعل مع المنشور، حيث كتب أحد المتابعين: «ستُفلس حركة «MAGA» بسبب سياساتها التي أدّت إلى ترحيل أشخاص من وظائفهم كانوا يعملون بجدّ لإعالة أسرهم».

وفي المقابل، حصد منشور الفنانة الأميركيّة بعض الانتقادات حيث اتهمها البعض بـ «كره الولايات المتحدّة»، فيما أشار بعضهم إلى حادثة قديمة حين قُبِض عليها وهي تلعق دونات في أحد المحال ما أثار جدلًا إعلاميًّا آنذاك.

تجدر الإشارة إلى أنّ غراندي المولودة في فلوريدا والتي بدأت مسيرتها كنجمة طفلة، معروفة بدعمها الحقوق الاجتماعية والسياسية، مثل حقوق مجتمع «LGBTQIA+»، والحقوق الفلسطينية، وحقوق الإجهاض، والتسجيل للانتخابات. وجاء منشورها الأخير هذا بعد ثلاثة أشهر من دعمها لتغريدة عضو الكونغرس ألكساندريا أوكاسيو - كورتيز التي دعت إلى مساءلة الرئيس الجمهوري (79 عامًا)، بسبب قراره بقصف إيران من دون تفويض.

في مجال آخر، تستعد أريانا غراندي حاليًا للعودة إلى التمثيل بدور «ساحرة الخير» في الجزء الثاني من فيلم «ويكد: للأبد»، والذي من المقرّر أن يُعرض في الولايات المتحدّة والمملكة المتحدّة في 21 تشرين الثاني المقبل.

يُذكر أن النجمة التي حصلت على ترشيح لجائزة «الأوسكار» والحاصلة على جائزة «غرامي» مرّتين، لم تبدأ بعد جولتها الغنائية «The Eternal Sunshine Tour» والتي ستنطلق في حزيران 2026 في كاليفورنيا، بعد غياب دام سبع سنوات عن الجولات الموسيقيّة الكبرى.

مفاجأة من العيار الثقيل في «سوبر بول 2026»

أُعلن رسميًا عن اختيار النجم البورتوريكي باد باني لتأدية عرض منتصف المباراة في نهائي «سوبر بول 2026»، في خطوة تُعدّ سابقة تاريخية، كونه أول فنان لاتيني يقدّم هذا العرض منفردًا.

ورغم أنّ العرض سبق أن شهد حضورًا لاتينيًا بارزًا خلال نسخة عام 2020 حين شارك كلّ من شاكيرا وجينيفر لوبيز في أداء مشترك، إلى جانب ضيوف من أصول لاتينية مثل باد باني نفسه وجاي بالفين، إلا أنها المرة الأولى التي يُمنح فيها فنان من أصول لاتينية قيادة العرض بمفرده.

الإعلان عن مشاركة باد باني جاء عبر مقطع تشويقي نشره النجم فجر الإثنين، ظهر فيه جالسًا على عارضة مرمى لكرة القدم الأميركية، في إشارة رمزيّة إلى العرض المنتظر.

وخلال مسيرته، حصد الفنان ثلاث جوائز «غرامي»، وتصدّرت أربعة من ألبوماته قوائم المبيعات في الولايات المتحدّة. كما وسّع نشاطه ليشمل التمثيل، عرض الأزياء، وحتى المصارعة المحترفة. لكن رغم شعبيته الواسعة في الولايات المتحدة الأميركيّة، خلت جولته الأخيرة من أيّ حفلات داخل البلاد.

وفي تصريح صحافي، أوضح أن هذا القرار جاء بدافع القلق على الجمهور اللاتيني في ظل المناخ السياسي، وقال: «لم يكن بدافع الكراهية. قدمت عروضًا كثيرة هناك، لكن كنا قلقين من أمور مثل احتمال وجود عناصر من «ICE» (دائرة الهجرة والجمارك الأميركيّة) خارج الحفلات، علمًا أن «ICE» معروفة بتنفيذ حملات اعتقال أو ترحيل للمهاجرين غير النظاميين. وكتب باد باني عبر منصة «X»: «كنت أفكّر في الأمر خلال الأيام الماضية، وبعد مناقشة مع فريقي قرّرت أن أقدّم عرضًا واحدًا فقط في الولايات المتحدة».

من جهته، قال جاي-زي، المنتج الموسيقي والمشرف على عرض منتصف المباراة من خلال شركته «روك نيشن»: «ما يفعله باد باني من أجل بورتوريكو مصدر إلهام حقيقي. نحن فخورون به وننتظر عرضه على أكبر مسرح في العالم».

إشارة إلى أن نهائي «سوبر بول 2026» سيُقام يوم الأحد 8 شباط 2026، على ملعب «ليفايس ستاديوم» في مدينة سانتا كلارا، ولاية كاليفورنيا.

باد باني

نداء الوطن
العدد **1685** | السنة السابعة | **الثلثاء** 30 أيلول 2025

عماد موسى

ميشال عون: سوّاح

• عمي نهار الأحد عازمنا ريمون الحاج، على غدا ببقعتوته رح أمرق آخدك.

- البتشوفو يا رجوتي.

• عمي عنا مشوار الجمعة على طرابلس طقس حلو وإنت بتحب الكنافة.

- منروح ليش ما منروح؟ التوب البتفصلو يا صهر أنا بلبسو.

• عمي عنا زيارة على منيارة إذا ما عندك شي، رح امرق آخدك. وقت أوصل لتحت البيت بزمرلك.

- طيب صهري، أنا ما عندي شي.

• عمي هيدا الأحد عنا غدا بدير القمر مشاوي ومازات وكاس عرق وشباب وصبايا.

- على بركة الله يا صهر.

في الموعد المحدد انطلق موكب الجنرال ولدى وصوله الى أنطلياس سلك الطريق باتجاه الشمال. نهر الجنرال سائقه. يا إبني دير القمر في اتجاه الجنوب. «عفوا سيدنا رايحين على مطعم دير القمر ببشري». أجاب السائق. غضب عون كسابق عهده وأمر سائقه: نزلني هون (قرب سبينس) باخد تاكسي. بشري؟ شو هالمشوار.

أجرت قيادة الموكب اتصالا بالفوهرر جبران ووضعته في الصورة. حكى مع عمه. طمأنه إلى أن ما بين 30 و35 ألف تياري سيرحبون به عدا فيلق الخيالة الذي سيرافقه من مفرق كوسبا إلى كنيسة مار انطونيوس في برحليون. وبعد القداس عمي ننطلق صوب بشري التي تحلف باسمك وهي تنتظرك منذ أربعة عقود. سيكون معنا على الطاولة 17 نائباً، وكل النواب السابقين الأحياء وشبه الأحياء إلى 45 وزيرًا سابقًا.

هدأ غضب الجنرال قليلًا. أشعره صهره أن بشري أبدلت جلدها وهذا ما أكده خطيب الأسبوع بكلمته الارتجالية وجاء فيها «موعدنا في الـ 2026 لنقول إن التيار الوطني الحر جزء من هذه المنطقة ونسيجها وشعبها ولنصنع اللحمة» لحمة. طاووق. ضفادع. فوارغ. طبلية نيّة.

كل ويك أند، يحلّ الصهر في منطقة لبنانية. مثل الفنان أمير يزبك. برمج إطلالاته على شهرين في انتظار موسم شتاء وربيع 2025 / 2026 حيث سيقدم تشكيلته الجديد التي ترضي أذواق كافة المستمعين.

ماذا في جعبة جبران: يبيع الحضور إنجازات ومشاريع أُعدت وكادت أن تتحقق لولا النكد السياسي وعرقلة التمويل. كل أسبوع يقدم نجم الشباب فقرة ما يطلبه الناخبون. وغني عن القول أن إنجازات باسيل بنت عم انتصارات الشيخ نعيم قاسم. موجودة ذهنيًّا فقط.

أما الجنرال فسعيد في متاهات السياحة والمشاوير برفقة ولي العهد الأورنجي.

أيلول شهر القطاف: تفاح. عنب. رمّان. يزرع جبران في أيلول وتشرين الأول ويحصد في أيار. ماذا سيحصد؟ العلم عند «حزب الله».

راعٍ يقود قطيعه وسط صخب لندن كجزء من تقليد قديم (بريطانيا- رويترز)

مصطلح جديد لوصف الذكاء الاصطناعي الرديء

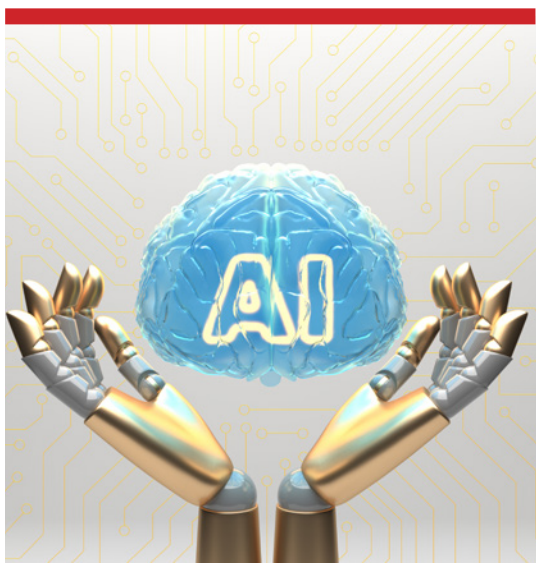

ابتكر باحثون في شركة BetterUp Labs ومختبر ستانفورد لوسائل التواصل الاجتماعي مصطلحًا جديدًا لوصف المحتوى منخفض الجودة الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي في العمل، وهو Workslop (العمل الرديء).

يُعرّف المصطلح بأنه «محتوى عمل يُنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي ويُعرض كعمل جيد، لكنه يفتقر إلى الجوهر اللازم لتحقيق تقدم ملموس». ويشير الباحثون إلى أن هذا قد يفسر سبب عدم تحقيق 95 % من المؤسسات التي جربت الذكاء الاصطناعي لأي عائد على استثماراتها.

ويكون العمل الرديء الناتج عن الذكاء الاصطناعي «غير مفيد، أو ناقصًا، أو يفتقد للسياق الضروري»، مما يزيد من عبء العمل على الموظفين، إذ يضطرون لتصحيحه أو إعادة تنفيذه. وكشف استطلاع شمل أكثر من ألف موظف أميركي أن 40 % منهم تلقوا «عملًا رديئًا» أنتجه الذكاء الاصطناعي خلال الشهر الماضي، ما يؤكد أن هذه الظاهرة أصبحت تحديًا حقيقيًا في بيئة العمل.

يُشار إلى أن كلمة Slop كانت اقترنت من قبل بالذكاء الاصطناعي، حيث ظهر مصطلح AI slop لوصف الوسائط والنصوص منخفضة الجودة والأسلوب المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي.

اكتشف وفاته من خلال جنازته

شهدت مدينة ألدريتس شمال الأرجنتين حادثة فريدة من نوعها عندما حضر شاب جنازته الخاصة ليثبت أنه على قيد الحياة.

بدأت القصة عندما عثرت الشرطة على جثة تحت شاحنة قصب سكر، وافترضت السلطات في البداية أنها تعود لشاب يبلغ من العمر 22 عامًا، لم تتمكن والدته من التواصل معه لعدة أيام. بعدها، تعرفت الأم على الجثة من خلال ملابسه، مما دفع العائلة إلى إقامة جنازة سريعة. لكن الصدمة الكبرى كانت عندما وصل الشاب إلى قاعة الجنازة، ليعلن للحاضرين: «أنا حي!»، فأصيب المعزون بالذهول، وتم نقله إلى مركز الشرطة للاستجواب.

كشفت التحقيقات لاحقًا أن الجثة الموجودة في التابوت تعود لرجل آخر يبلغ من العمر 28 عامًا. أثارت هذه الواقعة استياء أسرة المتوفى الحقيقي، التي أعيدت لها جثة ابنها بعد أسابيع من الالتباس. وأعلنت النيابة العامة الأرجنتينية عن بدء تحقيق داخلي في حادثة الخطأ في تحديد الهوية.

علق رأسه بإشارة المرور

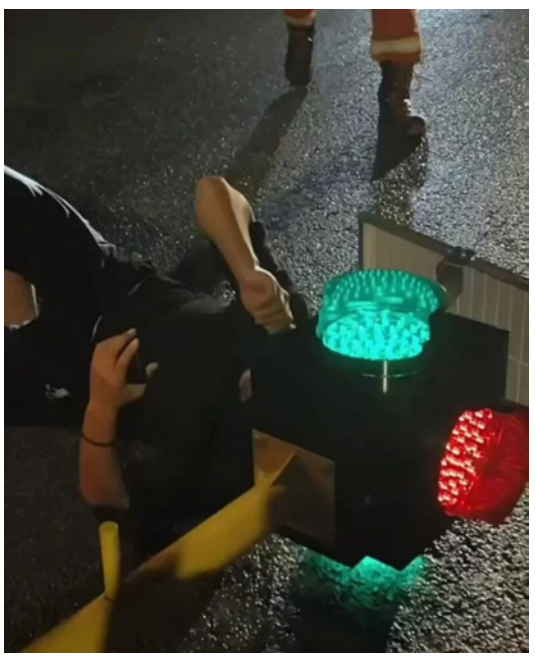

علق رأس سائق دراجة نارية داخل هيكل إشارة مرور موقتة في مدينة تشنغدو الصينية، بعد اصطدام بسيط، فتحول الحادث إلى مشهد كوميدي غير متوقع، استدعى تدخل فرق الإنقاذ.

لم تكن مهمة تحرير الرجل سهلة، فقد استغرقت عملية الإنقاذ نحو 40 دقيقة، استخدم خلالها رجال الإطفاء أدوات خاصة لقطع أجزاء من الإشارة المعدنية بحذر شديد حتى يتمكنوا من إخراج رأسه بأمان. بعد تحريره، نُقل الرجل إلى المستشفى، حيث أكدت التقارير الطبية أنه لم يتعرض لأي إصابات خطيرة. وانتشرت صور الحادث بسرعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث علق المستخدمون عليها بسخرية ومزاح، واصفين إياه بـ «الفانوس الأخضر» أو حادث نادر «كالفوز بتذكرة يانصيب».

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com
الناشر **ميشال المر** | شريك **عمر حرفوش** | رئيس التحرير **أمجد اسكندر** | المدير المسؤول **جورج برباري** - **للاشتراكات الاتصال** 03 983354 - **للإعلانات** advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700